

الإهداء

الحمد والشكر لله رب العرش العظيم جاد علينا بنور العلم ، فأزعم علينا ، فأفضل بتوفيقه في انجاز هذا العمل المتواضع ، وأزكى الصلاة والسلام على صفيه وخليته محمد خاتم الأنبياء والرسل عليه أفضل الصلاة والسلام .

أهدي ثمرة جهدي إلى :

نبح حياتي ومصدر إلهامي ، إلى مصدر وجودي وسند أيامي إليكما يا من علمتاني معنى الحياة ، ومهما قلت فلن أوفيهما حقهما أمني وأبي أطال الله في عمرهما .

إلى إخوتي : (فتيحة ، حبيبة ، مريم ، فاطمة و نورالدين ، والى الثغران

الباسمان : بدر الدين ابراهيم الغالي)

كما أتوجه بالشكر إلى كل زملاء دفعة علم النفس على رأسهم : سليمة مرسلتي ، مسعودة هواربي ، ربة كيوس ، أحلام جديد ، خديجة كرازدي ، إيمان لغويطر

إلى صديقاتي : فاطمة عمير ، سليمة كيوس ، فاطمة الزهراء ، زهيرة ، لينة

بلمختار

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة

الطيبة .

تنشكر وعرفان

الحمد لله لخدمته ونشكره على نعمه وآلائه وفضله علينا أن وفقنا لما فيه الخير والصلاح

وسدد خطانا ليستقيم عملنا ، وما كنا لنصل إلى ما وصلنا لولا عونه وفضله علينا

على الأصل نمشي والأصل يدفعنا إلى أن نرد الفضل لمسنحقيه وإلى كل من ساعدني في

الجاز هذا العمل المتواضع

أقدم بالشكر الخالص إلى الأسناذ المشرف "شيخني عبد العزيز" على مساعدته لي

بنوجيهاته ونصائحه السديدة التي قدمها لي طوال فترة إعداد الحث

إلى كل أساتذة شعبة علم النفس المدرسي على رأسهم الدكتور حجاج عمس والدكتور

معمر ي حمزة

إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة المذكرة

وشكر خاص للأسناذ القوي الهاشمي

والحمد لله أولاً ودائماً وأبداً

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة غرداية . حيث شملت الدراسة ثلاث تساؤلات وثلاث فرضيات وهي كالتالي :

. ماهي طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس؟

. هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس؟

. هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص؟

وفرضيات الدراسة التي تمثلت في : توقع وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس .

تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس .

تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص.

وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة تم استخدام مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد (عنايات زكي) ، والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة السنة الأولى ماستر بجامعة غرداية بلغ عددها 139 طالب وطالبة ، شملت التخصصات الأدبية (تاريخ ، أدب ، شريعة ، فرنسية ، علم النفس المدرسي) والعلمية (بيولوجيا ، تكنولوجيا ، رياضيات وإعلام آلي) ، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS19.0 وجاءت نتائج الدراسة كما يلي : وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس .

تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس لصالح الإناث

تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص لصالح التخصصات الأدبية .

Résumé :

La présente étude visait à identifier les attitudes des étudiants universitaires vers la profession enseignante et sa relation avec le sexe et le domaine d'étude aux étudiants de l'université de Ghardaïa, l'étude comprenait trois questions et trois hypothèses sont les suivantes :

Quelle est la nature de tendances des étudiantes vers la profession enseignante ?

- Étudiantes universitaires attitudes envers la profession enseignante sont-elles variables selon le sexe ?
- Étudiantes universitaires attitudes envers la profession enseignante sont-elles variables en fonction de la spécialisation ?

Les hypothèses de l'étude, qui devaient : anticiper les tendances positives chez les étudiants universitaires le sujet de la profession enseignante.

Les attitudes universitaires envers la profession enseignante varient selon le sexe.

Les étudiants universitaires ont différentes tendances à la profession enseignante.

Pour répondre aux questions de cette étude était d'utiliser la tendance à l'échelle de la profession enseignante de préparation (ainayat zaki), qui a été appliquée à un échantillon de étudiants de première année à l'université de master (Ghardaïa) numérotée (139)étudiants, y compris un disciplines littéraires (histoire, littérature, loi islamique, français, psychologie scolaire), les sciences (biologie, la technologie, les mathématiques et la notification à), et a un traitement statistique en utilisant un spss 19.0 Les résultats de l'étude sont les suivants: l'existence de tendances positives parmi les étudiants universitaires au sujet de la profession enseignante .

Il y avait des différences statistiquement significatives entre les sexes dans leur direction vers la profession enseignante en faveur des différences femmes

Et non statistiquement significative entre les disciplines littéraires et scientifiques en faveur de différences disciplines littéraires.

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعرفان.....	
ملخص الدراسة.....	
فهرس المحتويات.....	
فهرس الجداول.....	
فهرس الملاحق.....	
مقدمة.....	أ-ب

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة ومتغيراتها

1- مشكلة الدراسة.....	5
2-فرضيات الدراسة.....	8
3 أهمية الدراسة.....	8
4- أهداف لدراسة.....	11
5- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة.....	11
6- حدود الدراسة.....	11
7- الدراسات السابقة.....	12

الفصل الثاني: الاتجاه

21.....	مقدمة الفصل.....
22.....	1- تعريف الاتجاه.....
23.....	2- نشأة الاتجاهات.....
25.....	3- أنواع الاتجاهات.....
27.....	4- العلاقة بين الاتجاهات وبعض المفاهيم الأخرى.....
29.....	5- خصائص الاتجاه.....
30.....	6- وظائف الاتجاه.....
32.....	7- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.....
34.....	8- النظريات المفسرة للاتجاه.....
37.....	9- مقاييس الاتجاهات.....
46.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: التدريس

48.....	مقدمة الفصل.....
49.....	1- تعريف التدريس.....
53.....	2- الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم.....
54.....	3- مهارات التدريس.....
56.....	4- أهداف التدريس.....
57.....	5- العوامل المساعدة في التدريس.....

58.....	6- طرائق التدريس.....
59.....	7- أنواع طرائق التدريس.....
66.....	8- مكانة التدريس في وقتنا الحالي.....
67.....	9- التدريس كمهنة.....
71.....	10-الاتجاه نحو مهنة التدريس.....
72.....	11- أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي.....
74.....	12-أدوار المدرس.....
76.....	13-فضل مهنة التدريس.....
78.....	خلاصة الفصل.....

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

81.....	مقدمة الفصل.....
82.....	1-منهج الدراسة.....
82.....	2- الدراسة الاستطلاعية.....
83.....	3-الهدف من الدراسة الاستطلاعية.....
84.....	4-اجراءات الدراسة الاستطلاعية.....
84.....	4-1 أداة جمع المعلومات.....
84.....	4-2 عينة الدراسة الاستطلاعية.....

84.....	3-4 وصف المقياس
86.....	5 - الخصائص السيكمترية للأداة.....
92.....	6- عينة الدراسة الأساسية.....
92.....	6-1 وصف عينة الدراسة الأساسية
93.....	6-2 كيفية اختيار عينة الدراسة الأساسية.....
96.....	7- الأساليب الإحصائية المستعملة
97.....	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

99.....	مقدمة الفصل.....
100.....	1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
103.....	2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....
105.....	3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....
107.....	خلاصة الفصل.....
109.....	استنتاج عام.....
110.....	توصيات.....
112.....	قائمة المراجع.....
118.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
39	مقياس المقارنة الزوجية لثرستون	01
41	مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس	02
85	مفتاح تصحيح استبيان اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس	03
88	العبارات التي تم استبعادها	04
89	عبارات الاستبيان قبل التعديل وبعده	05
90	صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس	06
91	نتائج التجزئة النصفية للاستبيان	07
92	معامل ألفا لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	08
94	توزيع مجتمع البحث بحسب التخصصات	09
95	عدد الطلبة المختارين في كل تخصص	10
100	المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاهات مجتمعة ومنفردة	11
101	نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لأبعاد الاتجاه مجتمعة ومنفردة	12
103	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في اتجاههم نحو مهنة التدريس	13
105	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العلميين والأدبيين في اتجاههم نحو مهنة التدريس	14

قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
42	مقياس ثيرسون للوحدات المتساوية	01
74	نموذج ديفز لأدوار المدرس	02

المقدمة

المقدمة:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في علم النفس الاجتماعي في الكثير من دراسات الشخصية ودينامية الجماعة ، وفي كثير من المجالات التطبيقية مثل الصحة النفسية والتربية والتعليم .

ولقد لقي موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس اهتماما بالغا في مختلف الدراسات العربية والأجنبية سواء عند طلبة الجامعة أو المعاهد وكليات التربية أو عند المعلمين الممارسين للمهنة ومدى تأثيره على بعض المتغيرات الأخرى هذا لأن مهنة التدريس مهنة لا غنى لأي مجتمع عنها، فهي تمثل أحد البرامج التربوية التي تعنى بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في المجتمع، وكذلك تعد أساسا لجميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لحركتها التطورية لجميع المجتمعات ومهنة التعليم على هذا النحو تغدو من أعظم المهن قدرا وأكثرها أثرا في حياة الأفراد والجماعات .

كما ركزت الدراسة الحالية على عينة أساسية وهي طلبة الجامعة اللذين يعتبرون عماد الأمة بشكل عام وزهرة المجتمع بشكل خاص وهم نخبة الجامعة الصاعدة ، وتهتم معظم الدراسات بطلبة الجامعة لما لهم من تأثير في المجتمع ، فهم قادة المجتمع ومؤسسه في مجال العلم .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس ودراسة الفروق بين المتغيرات باختلاف الجنس والتخصص بجامعة غرداية ، متضمنة جانبين : الجانب النظري والجانب التطبيقي .

1) الجانب النظري : وقد اشتمل على ثلاثة فصول هي :

المقدمة

أ. **الفصل الأول** : يتضمن تحديد المشكلة ، الأهمية والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها ، تحديد الفرضيات المراد اختبارها والتحقق منها ، والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة ، والحدود الزمانية والمكانية ، الدراسات السابقة.

ب. **الفصل الثاني**: تم التطرق فيه إلى موضوع الاتجاه، حيث تعرضنا فيه إلى تعريف الاتجاه، نشأة الاتجاهات، أنواع الاتجاهات، العلاقة بين الاتجاهات وبعض المفاهيم الأخرى، خصائص الاتجاه، وظائف الاتجاه، العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه، النظريات المفسرة للاتجاه، وأخيرا مقاييس الاتجاه.

ب. **الفصل الثالث** : تعرضنا فيه إلى المتغير الثاني وهو التدريس ، بحيث تم التعرض إلى مفهوم لغة واصطلاحا ، الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم ، مهارات التدريس ، أهداف التدريس ، العوامل المساعدة في التدريس ، التدريس الفعال ، تعريف طرائق التدريس وأنواعها ، مكانة التدريس في وقتنا الحالي ، التدريس كمهنة ، الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي هو صلب الموضوع في هذه الدراسة ، أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي، أدوار المدرس ، ثم فضل مهنة التدريس .

2) الجانب التطبيقي : وتكون من فصلين هما :

أ. **الفصل الرابع** : تضمن الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة ، حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع في هذه الدراسة ، وصف عينة الدراسة الاستطلاعية ، ووصف إجراءات العينة الأساسية وكذا وصف أداة الدراسة ، ثم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

ب. **الفصل الخامس** : ويشتمل على عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات مستغلين الجانب النظري وما ورد في الدراسات السابقة .

وختمنا هذا الفصل باستنتاج عام الذي تم التوصل إليه من نتائج الدراسة وتوجيه بعض المقترحات.

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها

الفصل الثاني : الاتجاه

الفصل الثالث : التدريس

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 7- حدود الدراسة
- 8- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة :

تعد مهنة التعليم أو التدريس من أهم المهن وأصعبها، وإن كانت لهذه المهنة أهمية كبرى في تربية وتنشئة الأفراد مستقبلا وتنمية وتطوير المجتمع، فإن ذلك يستدعي حشد نسبة معقولة من أفضل الطاقات البشرية، لتستمد حياتها في إعداد الأجيال. (بن دومية رزيقة، 2001، ص 40)

وكما قيل قديما ، بأن الفلسفة أم العلوم ، فإن مهنة التدريس هي أم المهن جميعا ، لأن العاملين في المهن كافة ما هم إلا من مخرجات النظم التعليمية بكل مستوياتها ، كما أنها المهنة المعنية ببناء الإنسان ، وهذه أهم عمليات البناء على الإطلاق ، ومعنية باستثمار الموارد البشرية الذي يعد من أكثر الإستثمارات عائدا . (عبد الله المجيدل، سعد الشريع ، 2012 ، ص 19) .

وقد اهتمت الجزائر بهذا الأمر أشد اهتمام في شتى مجالات التعليم وفي مختلف المراحل التعليمية من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي .

(محمد طياب ، 2012 ، ص 136)

وتأكيدا على ذلك نجد الأمم المعاصرة أولت اهتماما كبيرا وجهودا جبارة في رعاية طلابها وإعدادهم الإعداد المطلوب في الجوانب التربوية والنفسية والعلمية والاجتماعية من اجل تحقيق التكامل في جوانب شخصياتهم ، وبالتالي العمل على تكوين المجتمع المعاصر بما لديها من قدرات وخبرة ومعرفة في أساليب التغيير والتجديد الاجتماعي (كحول فاتح، 2014، ص5)

ولقد أصبح الاتجاه العالمي في تطوير التعليم في كثير من دول العالم يؤكد على أن التعليم كمهنة نوع من الخدمة التي تقدم إلى جمهور الطلبة ، وهذه الخدمة تتطلب من المعلمين - ليس فقط - التمكن من معارف ومهارات فنية معينة ، بل تتطلب أيضا إكسابهم اتجاهات مناسبة نحو مهنة التدريس.

(عبد الحكيم محمد حسن ، 2010 ، ص 2)

وانطلاقاً من هذه الرؤية تأتي مسألة الاهتمام بمهنة التعليم والعمل على تكوين معلمين يحملون اتجاهات ايجابية نحو مهنتهم ، من أولويات خطط التجديد والتطوير التربوي ، كما أن النجاح المستقبلي للمعلم في مهنته مرتبط أساساً بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل .
(عبد الله المجيدل ، سعد الشريع ، مرجع سابق ، 2012 ، ص 20)

غير أن هذا الاتجاه سواء كان سلبياً أم إيجابياً له أسبابه ومبرراته على الأقل من وجهة نظر الفرد نفسه ، كما أنه يتأثر ببعض المتغيرات التي قد تسهم في زيادة قوة الاتجاه أو إضعافه .
(محمود أمين مطر ، 2008 ، ص 7) .

فإن دراسة الاتجاهات من الموضوعات بالغة الأهمية في تحديد السلوك الإيجابي نحو المهنة التي يمارسها الفرد، حيث تقدم بعض المؤشرات التي تدل على احتمالات النجاح في المتطلبات المهنية المختلفة. وتذكر (موسس 1976) أن الاتجاهات غالباً ما تحدد نوع السلوك المتوقع للفرد كما أن مقياس الاتجاهات يعتبر من الأساليب الهامة لتحديد دوافع الرفض والقبول للجوانب المختلفة والمرتبطة بالنشاط الذي يقوم به الفرد. (حاتم جبر أبو سالم ، 2009 ، ص 3)

ومما لا شك فيه أن هناك من يفضل مهنة التدريس لأسباب تتعلق بظروفه الاجتماعية و الاقتصادية، وأسباب أخرى تتعلق بشخصيته وخلفيته الثقافية. والجدير بالذكر أن اختيار الطالب الجامعي لمهنة التدريس وتفضيلها على بقية المهن الأخرى بناء على ميوله واتجاهاته له من الأهمية بالمكان ، ويعتبر من أقوى دوافع السلوك ، ويلعب الاختيار المناسب للقدرات والميول دوراً هاماً في نجاحه في دراسته التي تؤهله لهذه المهنة ، وفي شعوره بالرضا والارتياح لها أثناء الممارسة لها في المستقبل ، وقد يكون اختيار الطالب لمهنة التدريس متأثراً بعوامل أخرى مثل الضغط الأسري والتقاليد السائدة والعائد المادي والمركز الاجتماعي وغيرها ، وهذا بطبيعة الحال يؤثر بشكل أو بآخر على اتجاهه نحو مهنة التدريس من خلال وضع الفرد المناسب في المكان المناسب .

ومن المؤكد أن النجاح في مهنة التدريس يستلزم من الطالب اكتساب الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، وتنمية هذا الاتجاه لديه لما لذلك من آثار إيجابية على نجاحه كمعلم.
(مصاطفي مباركة ، 2014 ، ص 42) .

لذلك فإن اختيار الطالب ذي الاستعداد والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ، مع توفر خصائص أخرى وهي اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب ، هذا إذا ما عرفنا أن نوعية الخبرات والمعلومات التي يمر بها الطالب خلال مساره الدراسي بالجامعة قد يؤدي بدوره إلى تنمية اتجاهاتهم نحو المهنة ، حيث تشير العديد من الدراسات إلى إن اتجاهات طلاب كلية التربية تتسم بالإيجابية نحو العمل بمهنة التدريس كلما ازداد مستوى المعلومات والخبرات التي يحصل عليها الطلاب خلال دراستهم بالكلية ، وأن هناك ارتباطا ذا دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب وكمية المعلومات النفسية والتربوية ، كما أكد (فهمي وآخرون ، 1974) في دراستهم بالمملكة العربية السعودية ، أن للسنوات الدراسية التي يقضيها الطالب في الكلية أثرا في تعديل الاتجاه نحو مهنة التدريس. ويضيف كل من (جويس وكيلفيت) إلى إن البرامج التي يتعرض لها المدرسون قبل الخدمة ، تعتبر ذات أهمية ، حيث أنها تبين ماذا يجب أن يعرفوه عن التدريس ، ومعنى ذلك إن الإعداد العلمي والثقافي والتربوي والنفسي بجانب الخبرات العلمية التي يتعرض لها الطالب من خلال تلك المقررات الإلزامية والاختيارية ، خلال السنوات التي يقضيها الطالب في الكلية تساعد في تدعيم وتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس . وبالتالي فإن هذا يحقق أهداف كل من الفرد والمجتمع ، كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر أو فقدان النفسي والتربوي والاقتصادي ولا شك أن الطالب إذا اختار مجالا غير ما يميل إليه ، فإنه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص والدونية والحرمان من التفوق ، مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية والإنتاجية ، ويساعد على ضياع جهد الفرد والمؤسسة .

(مهدي أحمد الطاهر ، 1991 ، مرجع سابق ، ص 19)

فيمكن القول أن معرفة اتجاهات الطلاب تسهل عملية التنبؤ بالسلوك وتزود الباحث بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وثبوتة وتحوله البطيء أو السريع ، كما أن لقياس الاتجاهات .

فوائد علمية في مبادئ الصحة النفسية والتربية والتعليم ، كما أنها مفيدة للمدرسين الذين يرمون لتعديل أو تغيير اتجاهات طلابهم نحو موضوع معين .

(كحول فاتح ، مرجع سابق ، 1014 ، ص 6).

لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها يسمح بالكشف عن درجتها قبل تخرج الطلاب من الجامعة ، حتى يمكن تجنب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من جميع جوانبها ، وهذا يتم من خلال عملية القياس لاتجاهاتهم بطرق علمية .

ومن ثمة جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة نحو مهنة التدريس، و بالتالي كانت إشكالية وتساؤلات الدراسة كالاتي:

- ما هي طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس ؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص الدراسي ؟

2- فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة : نتوقع وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس .
- الفرضيات الجزئية: تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس.
- تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص الدراسي.

3- أهمية الدراسة :

يعد موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس من الموضوعات المهمة في مجال البحث النفسي والتربوي، كذلك فان مهنة التدريس من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع. (مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 2010 ، ص 134)

ومهما تكن لمهنة التدريس من أهداف ومهمات فإن هدف إعداد الطالب علمياً وتربوياً وأخلاقياً واجتماعياً سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف ، فقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية إعداد الطالب ودور هذا الإعداد في تنمية وتعديل الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، وما قد يؤديه إلى زيادة في الميل والاتجاه والرضا عن الدراسة والمهنة بشكل عام .

(مهدي أحمد الطاهر ، 1991 ، ص 23) .

كما يذكر " أحمد بن دانية " و محمد حسن " (1998) أن اتجاه الطالب نحو مهنة التدريس يعتبر محددًا أساسيًا لما تحمله مشاق وأعباء المهنة وضغوطها الجسمية والنفسية .

(بلخير بن الأخضر طبشي ، 2007 ، ص 8) .

وقد أوضحت دراسة (كيتشين 1998 Kitchen) دور الاتجاهات الايجابية في تحسين عملية التعلم ، مما يحدونا لتحديد طبيعة الاتجاهات لدى هؤلاء الطلاب من خلال قياس وتحديد درجات الاتجاه لما لها من دور مهم في عملية إعداد المدرسين إعداداً متكاملًا .

(مهدي أحمد الطاهر ، مرجع سابق ، 1991 ، ص 22)

لذلك فإن عملية قياس الاتجاهات تعطي انطبعا في كشف وتعديل الاتجاهات وحتى تغييرها نحو موضوع معين ، فالإتجاهات لها قابلية التغيير رغم ثباتها النسبي ، كما أن قياسها يسهل التنبؤ بالسلوك المستقبلي ويلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة ، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة . (نفس المرجع ، ص 23) .

ومما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة غرداية نحو مهنة التدريس ، والخبرات التي يمر بها هؤلاء الطلبة أثناء فترة دراستهم بالجامعة ولما لها من دور في تنمية اتجاهاتهم نحو هذه المهنة ، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تهتم باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة التدريس ، كون هذه الشريحة من المجتمع تتميز برزانة شخصيتهم والذي بدوره

يقدم تغذية راجعة حولها ، وتدارك النقائص وتوفير كافة الجهود من أجل العمل على تحسينها وتطويرها حتى نتحصل على خريجي جامعة ذو كفاءة عالية .

(كحول فاتح، مرجع سابق، 2014، ص 8)

كما أن معرفة مدى ارتباط التخصص بنمو الاتجاه نحو المهنة قد يشير إلى حاجة بعض التخصصات إلى برامج إضافية تدعم اتجاه طلابها.

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتمثل فيما تسفر عنه الدراسة الميدانية من نتائج ، يكون لها الأثر الايجابي سواء في توجيه الطلاب قبل دخولهم إلى الكليات أو في تقويم أساليب إعدادهم للمهنة أثناء دراستهم إسهاما في دعم وتنمية الاتجاه .

(مهدي أحمد الطاهر ، مرجع سابق ، 1991 ، ص 24) .

ومما سبق يمكن القول أن الدراسة الحالية تكتسب أهميتها من الأهداف التي تسعى الى تحقيقها من ناحية و وضعية الموضوع من ناحية أخرى ، حيث يتزايد اهتمام الباحثين في المجتمعات المختلفة بدراسة موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس وبكيفية تطويرها وتنميتها تعزيزها لما لها من أهمية في كفاية المعلم والتأثير على مستوى ادائه لعمله وعلى تحصيل التلاميذ وعلى مخرجات التعليمية بشكل عام، كذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

ابرز أهمية مهنة التدريس التي تعتبر الركيزة الاساسية في النظام التربوي ، ومع ذلك لا تنال هذه المهنة ما تستحقه من اهتمام ورعاية ، وتأتي هذه الدراسة كمحاولة منا لزيادة الاهتمام بهذه المهنة. كذلك ابراز اهمية دراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس مما يساهم في تجنب العديد من العراقيل التي تواجه الطالب عند تخرجه من الجامعة أو التحاقه بالمهنة ، كتنمية اتجاهه نحو مهنة التدريس وحبه للمهنة وزيادة دافعيته واخلاصه في العمل.

4- أهداف الدراسة :

التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس .
 معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس يعزى لمتغير الجنس .
 معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس يعزى لمتغير التخصص .
 وضع المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث التي تسهم في الارتقاء بمختلف جوانب الإعداد لمنتسبي هذه المهنة .

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

الاتجاه نحو مهنة التدريس : هو مجموع استجابات الطالب الجامعي بالقبول أو الرفض على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المستخدم في البحث الحالي ، والذي يتكون من الأبعاد التالية :
 النظرة الشخصية نحو المهنة ، السمات الشخصية للمدرس ، التقييم الشخصي لقدراته المهنية مستقبل المهنة ، نظرة المجتمع للمهنة .

مهنة التدريس: هي المهنة التي يمارسها الفرد بعد تخرجه من الجامعة أو من مؤسسات إعداد المعلم، ويعمل في المدارس الحكومية أو الخاصة.

6- حدود الدراسة :

1-6 الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في جامعة غرداية لسنة 2015 / 2016

2-6 الحدود الزمانية : تم تطبيق إجراءات هذه الدراسة في الفترة الممتدة من:

1 / 02 / 2016 إلى 25 / 05 / 2016 .

3-6 الحدود البشرية : وتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في طلبة جامعة غرداية مستوى أولى

ماستر ، والبالغ عددهم 139 طالب طالبة .

7- الدراسات السابقة :

7-1 الدراسات العربية:

دراسة فهمي (1974): التي تهدف لقياس اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس والعوامل المكونة لها على عينة من الطلاب في السنة الأولى والرابعة ، منهم (22) طالب من السنة الأولى و(43) طالبا من السنة الرابعة في نفس القسم بجامعة الملك عبد العزيز ، وذلك باستخدام مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى والرابعة تربية، وهي فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، يرجع إلى أثر الإعداد الثقافي والأكاديمي والتخصصي التي يتعرض لها الطلبة من خلال البرامج و المقررات أثناء دراسته بالكلية.

دراسة عمران (1974): هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الرياض (الملك سعود) نحو مهنة التدريس، وذلك بتطبيق مقياس قام بإعداده على عينة من (387) طالبا في الكلية من مستويات وتخصصات مختلفة. ومما توصلت إليه الدراسة: وجود فروق دالة بين متوسطات درجات اتجاهات طلاب المستوى الأول والثاني عند مستوى (0.05) لصالح المستوى الثاني، وفي نفس الوقت توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات اتجاهات طلاب كل من المستوى الأول والمستويين الثالث والرابع عند مستوى (0.01) لصالح المستوى الأول . يمكن من خلال ملاحظة النتائج ، أن طلاب كلية التربية بجامعة الرياض تتأثر ايجابيا بعد دخولهم للكلية لكن سرعان ما يأخذ بالهبوط ، وهذا قد يرجع إلى عدة أسباب منها : صغر مستوى عينة الربع بالنسبة للأول ، كذلك قد يرجع إلى إن الطلاب عند التحاقهم بالكلية ليس لديهم الرغبة والميل للتدريس ، وأيضا أنهم لم يمروا أثناء دراستهم بخبرات ومواقف مدعمة تشدهم أكثر نحو المهنة . (مهدي أحمد الطاهر ، مرجع سابق ، 1991 ، ص ص 44 - 45) .

كما تؤيد (زكي ، 1974) : هذه النتيجة في دراستها التي أجريت في مصر ، والتي تهدف إلى التعرف على اتجاهات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس ، ثم التعرف على هذه الاتجاهات عند طلبة الصفوف النهائية للوقوف على مدى التغير في اتجاهاتهم وقد أعدت الباحثة مقياسا لهذا الغرض ، وقد تم تطبيقه على عينة من (680) طالب وطالبة موزعين على المستويين الأول والرابع ، ومما كشفت عنه الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات طلبة المستوى الأول والرابع بشكل عام . وقد عللت الباحثة هذه الظاهرة بعدة من الأسباب منها : أن نظرة المجتمع لمهنة التدريس هي أقل من نظرتهم للمهن الأخرى ، وهذا بطبيعة الحال يؤثر بشكل مباشر على مشاعرهم ودرجة رضاهم عن المهنة . (نفس المرجع ، ص 48) .

دراسة (خضر، 1975) : عن اتجاهات طلبة كلية التربية التي استهدفت التعرف على مدى تغير اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس في الفترة التي يقضيها الطالب بالكلية ، أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات طلاب السنة الأولى بقسمي الجغرافيا واللغة الانجليزية ، ومن جانب آخر أثبتت وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات طلاب السنة الرابعة بقسم التربية ونظرائهم بقسم الجغرافيا عند مستوى (0.05) وبقسم اللغة الانجليزية عند مستوى (0.01) لصالح قسم التربية في الحالتين ، كذلك أثبتت وجود فروق دالة بين اتجاهات طلاب السنة الرابعة بقسم الجغرافيا ونظرائهم بقسم اللغة الانجليزية عند مستوى (0.05) .

(مهدي احمد الطاهر، مرجع سابق 1991 ، ص ، 45) .

دراسة (خير الله 1978) : التي توصلت إلى فروق دالة بين اتجاهات طلبة القسم الأدبي في السنة الأولى وطلبة القسم العلمي في السنة الثالثة ، أي أنه مع كمية المعلومات التي تعرض لها هؤلاء الطلاب خلال سنوات الدراسة في الكلية ، إلا أنه مثل هذه المعلومات لم تساعد في تنمية اتجاهاتهم نحو المهنة بالمقارنة مع اتجاهات طلاب القسم الأدبي في السنة الأولى . وهذا يعني أن هناك فروق في الاتجاه يرجع إلى نوع التخصص ، وهو بلا شك يعتبر مؤشرا لخلل في نوع المعلومات والخبرات التي يجب أن تنمي اتجاهات الطلبة بغض النظر عن نوع التخصص ، حيث

أن طلاب التخصصات الأدبية قد تكون اتجاهاتهم أكثر إيجابية من طلبة التخصصات العلمية وهذا يرجع إلى نوع الخبرات التي يتعرضون لها من خلال المقررات التي يدرسونها في المرحلة الثانوية وكذلك مجالات تخصصاتهم المحدودة والمهن المستقبلية المحتملة لديهم .

(مهدي أحمد الطاهر ، مرجع سابق ، 1991 ، ص52).

دراسة (هرمز 1987) : استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس والفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغير التخصص (أدبي ، علمي) تم تطبيق مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية على عينة من (686) طالب وطالبة موزعين عشوائياً على المستويات والأقسام العلمية (فيزياء، كيمياء ، رياضيات ، علوم الحياة) والأدبية (لغة عربية ، لغة إنجليزية ، تربية وعلم النفس ، تاريخ وجغرافيا) .

أظهرت النتائج من وجود فروق ذات دلالة بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح طلبة الأقسام الأدبية ، إذ أن اتجاهات طلبة الأقسام الأدبية أكثر إيجابية مقارنة بطلبة الأقسام العلمية . (مهدي أحمد الطاهر ، مرجع سابق ، 1991 ، ص 52)

دراسة الطاهر(1991) : هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، وقد شملت الدراسة ثلاث تساؤلات وثلاث فرضيات تتضمن الآتي : مدى اختلاف اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول بكلية التربية عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع باختلاف تخصصاتهم وتحصيلهم الدراسي ، وتم استخدام أداة لقياس الاتجاهات من إعداد عنايات زكي(1974) ، والذي تم تطبيقه على عينة بلغ عدد أفرادها 63 طالباً من كلية التربية وانتهت الدراسة بالنتائج التالية : وجود فروق بين متوسطات اتجاهات طلاب المستوى الأول والرابع لصالح المستوى الأول .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية والعلمية نحو مهنة التدريس.

(مصاطفي مباركة ، مرجع سابق ، 2014 ، ص 9) .

دراسة المجيدل (2006) : وقد هدف البحث إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنتهم المستقبلية ، وقد شكل طلبة كلية التربية بصلالة المجتمع الأصلي للبحث حيث اشتملت العينة العشوائية على (330) طالبا وطالبة ، ومثلت عينة البحث ما نسبته (32.6) % من المجتمع الأصلي . وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها :

عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للاتجاهات بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو مهنة التعليم . لا توجد فروق دالة بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعا لسنوات الدراسة. هناك فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية .

دراسة بلخير بن الأخضر الطبشي (2007) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة ، وكذا معرفة طبيعة اتجاههم نحو المهنة ومستوى دافعتهم للإنجاز ، حيث شملت عينة الدراسة جميع طلبة المعهد البالغ عددهم (106) طالب وطالبة . ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث أداتين : الأولى استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث ، والثانية اختبار الدافعية للإنجاز لهارمانز ، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام SPSS V19.0 وجاءت نتائج الدراسة كما يلي : اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين ايجابية ، ومستوى دافعتهم مرتفع ، واختلفت اتجاهات هؤلاء الطلبة باختلاف جنسهم بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي . (بلخير بن الأخضر الطبشي ، 2007 ، ص 1)

دراسة أحمد الزعبي (2008) : هدفت إلى قياس اتجاهات طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي ، وقد تكونت

عينة البحث من (396) طالبا مأخوذة من ست كليات ، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات كليات المعلمين نحو مهنة التدريس ومقياس الاتزان الانفعالي ، ومن أهم النتائج التي أسفر عنها البحث : وجود اتجاهات موجبة ومرتفعة نسبيا عند طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس كما وجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو مهنة التدريس وبين اتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي .

(مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 2010 ، ص 126)

دراسة الزيدي (2008) : هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعات اليمنية (صنعاء ، تعز ، عدن) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي . وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات افراد العينة نحو المقياس ككل ، تعزى لمتغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (صنعاء) نحو المقياس ككل (مهنة التدريس) ، لصالح مجموعة الطلاب .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (تعز) نحو المقياس ككل تعزى لمتغير الجنس .

دراسة حاتم جبر أبو سالم (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب ، وكانت عينة الدراسة 95 طالب وطالبة وتم اختيار العينة القصدية ، حيث بلغت 55 من الذكور بنسبة 57.9 % و 40 من الإناث بنسبة 42.1 % وتم استخدام استبيان من إعداد الباحث ، وكانت أهم نتائج

البحث كالتالي : أن هناك اتجاه إيجابي عام لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث . (حاتم جبر أبو سالم ، 2009 ، ص 2) .

دراسة الفقيه (2009) : هدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي :

- التعرف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات والتحصيل الدراسي وفق متغير التخصص الدراسي . - التعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات والتحصيل الدراسي وفق متغير السنة الدراسية .

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فروع مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في التحصيل الدراسي .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : أن اتجاهات الطالبات المعلمات بمصراة بشكل عام إيجابية ، وبدرجة جيدة ومتوسط حسابي 39.102 وبانحراف معياري قدره 11.63 ، وظهرت فروق دالة عند مستوى 0.00 بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في متغير التحصيل لصالح طالبات السنة الرابعة . (عبد الله المجيدل ، سعد الشريع ، مرجع سابق ، ص 32 ، 33) .

دراسة عبد الله المجيدل وسعد الشريع (2012) : هدفت إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت وفي كلية التربية بجامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية وتمثلت الأداة الرئيسية للبحث باستبانة أعدها الباحثان ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن لمتغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في كلا عيني البحث وهذه الفروق لصالح الإناث ، ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلا عيني البحث .

كما لم يكن لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت بينما له تأثير في كلية التربية بالحسكة بجامعة الفرات . وتوجد فروق بسيطة بين العينتين نحو مهنة التعليم وهي فروق ايجابية مما يدل على انه هناك اتجاهها ايجابيا لدى مجمل أفراد عيني البحث نحو مهنة التعليم . (نفس المرجع ، ص 18) .

7-2 الدراسات الأجنبية:

دراسة (انوين 1990): قام بدراسة تحليلية عرض فيها بعض الأفكار التي تتعلق بمهنة التدريس ، ركزت هذه الدراسة على اتجاهات الطلاب في السنة النهائية من المتخصصين في الجغرافيا نحو مهنة التعليم ، حيث طلب منهم تحديد اتجاهاتهم نحوها وان يحددوا أيضا احتمالاتهم لتدريس الجغرافيا في المدارس الابتدائية والثانوية من خلال الخمس سنوات القادمة ، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى : وجود انخفاض لدى طلاب السنوات النهائية من متخصصي الجغرافيا يعتبرون إن التعليم وظيفة بدون مكافآت ، ويعزى ذلك إلى عوامل اجتماعية وسياسية والتي تتمثل في المرتبات المنخفضة والوضع السيئ للمدرسين في المجتمع .

(مصاطفي مباركة ، مرجع سابق 2014 ، ص 11) .

دراسة **Gultekin (2006)** : هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات المعلمين المرشحين لمهنة التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال مدخل التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم ومستوى إدراكهم لكفاية التعليم . وقد أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين المرشحين لمهنة التدريس كانت إيجابية لحد بعيد ، علاوة على ذلك يعتبر المعلمون المرشحون لمهنة التدريس البرنامج الذي قد سجلوا به مفيدا جدا للحصول على التعليم .

دراسة **Guneylia . Aslanb (2009)** : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الإقتصادية والإجتماعية وجنسهم

وأسباب اختيار هذه المهنة ، وما المشاكل التي قد تواجههم عندما يبدؤون المهنة ، وقد أظهرت الدراسة أن هناك اختلافا كبيرا لصالح المعلمين المحتملين الإناث فيما يتعلق بعامل الجنس ، وقد اختار غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنهم يحبون هذه المهنة ، وكان قلقهم بشأن مستقبلهم وليس بشأن تعيينهم .

(عبد الله المجيدل ، سعد الشريع ، مرجع سابق ، 2012 ، ص 32-35) .

3-7 التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ، نجد أنها ركزت على دراسة اتجاهات الطلبة المعدين لمهنة التدريس ، ويتبين لنا أنها قامت باختيار عينة من المستوى الأول والرابع وذلك لدراسة أثر المدة التي يبقى فيها الطالب في الكلية ، والتي من خلالها يمر بالخبرات والمواقف النفسية والتربوية بحيث تؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم .

وبينت هذه الدراسات أن هناك اختلافا بين نتائجها من حيث تأكيد بعضها على عدم وجود فروق في درجات الاتجاه بين التخصصات الأدبية والعلمية ، وتأكيد بعضها الآخر على وجود فروق بين التخصصين لصالح التخصصات الأدبية ، واختلفت نتائج هذه الدراسات أيضا من حيث تأكيدها على وجود فروق بين الجنسين نحو مهنة التدريس لصالح الإناث ، في حين أسفرت نتائج بعض الدراسات على عدم وجود فروق بين الجنسين نحو مهنة التدريس ، وقد أثبتت معظم الدراسات أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ايجابية .

الفصل الثاني : الاتجاه

- مقدمة الفصل

1-تعريف الاتجاه

2-نشأة الاتجاهات

3-أنواع الاتجاهات

4-العلاقة بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى

5-خصائص الاتجاه

6-وظائف الاتجاهات

7-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه

8-النظريات المفسرة للاتجاه

9-مقاييس الاتجاه

-خلاصة الفصل

مقدمة الفصل:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي و علم النفس التربوي، فالالاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية و هي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك، التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه و توجيهه. و لقد كان الفيلسوف "هريت سبنسر" (h. Spencer) أول من استخدم هذا المصطلح عام 1862 حين قال أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني، و نحن نصغي إلى هذا الجدل و نشارك فيه.

و من أمثلة الموضوعات التي كون أغلبنا اتجاهات نحوها موضوعات مثل: الدين، الزواج المبكر، الزواج من امرأة عاملة، تنظيم النسل، تعليم الفتاة تعليما عاليا، مهنة التدريس.....الخ. و لاشك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف لمشكلات العصر، و أن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة و التي قد تعوق المجتمع و تطوره.

1- تعريف الاتجاه:

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمفهوم الاتجاه، فإن الاتفاق على ما نعنيه بدقة من هذا المفهوم، هو اتفاق خادع، فلا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، فهناك الكثير من وجهات النظر المتباينة حول مفهوم وطبيعة الاتجاه.

(معتز سيد عبد الله ، 2001 ، ص 279) .

و من بين هذه التعريفات، تعريف (ألبرت Alport):

يعرف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة .

(عبد الفتاح محمد دويدار، 2006، ص 153) .

و يرى (فؤاد البهي السيد): أن الاتجاه النفسي ميل عام مكتسب نسي في ثبوته، عاطفي في أعماقه، يوجه سلوك الفرد، و هو إحدى حالات التهيؤ و التأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة. (نفس المرجع، ص 155) .

- أما (كرتش و كريتشفيلد) : فيعرفان الاتجاه بأنه تكوين دائم من الدوافع و الإدراك و الانفعالات و العمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد.

- و يقدم (بروشانسكي و سيدنبرج (Proshansky and Siedenber) تعريفا للاتجاه يتضمن أن : الاتجاه عبارة عن ميل معقد للإستجابة الثابتة بالموافقة أو المعارضة للموضوعات الاجتماعية التي في البيئة، و هذه الإستجابة تختلف من ثقافة لأخرى فالموضوع الذي قد يعارضه الناس في ثقافة ما قد يوافقون عليه في ثقافة أخرى.

(محمود السيد أبو النيل، ب س ، ص 449) .

- و يعرف الاتجاه أيضا على أنه: تنظيم مكتسب له صفة الإستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقد بها الفرد نحو موضوع أو موقف و يهيئه للإستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده.
- و هو أيضا الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز .
- (خليل عبد الرحمان المعاينة، 2007، ص 146).
- و يعرف عزت راجح: على أنه استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يجذبها أو يرحب بها أو أنه يميل عنها، فيجعله ذلك بعرض عنها أو يرفضها، و هذه الموضوعات قد تكون واحدة مما يلي : أشياء، أشخاص، جماعات، أفكار، مبادئ. (كحول فاتح، مرجع سابق 2014، ص 11).
- و نظرا لبعض الغموض الذي يكتنف التعريفات السابقة لاحتوائها على كلمات غير محددة مثل: استعداد، و عصبي، تكوين دائم، فإننا نعرف الإتجاه بأنه: استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو إقتصاديا أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم، كالقيمة الدينية أو الجمالية، النظرية أو الإجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات، كجماعة النادي أو المدرسة، أو المصنع، و يعبر عن هذا الإتجاه، بإعطاء درجة للموافقة، أو المحايدة أو المعارضة.
- (محمود السيد أبو النيل، مرجع سابق، ص 450)

2- نشأة الإتجاهات:

- تنشأ الإتجاهات عند الشخص بواسطة ثلاث طرق أساسية هي :
- أولا: الإتصال المباشر بموضوع الاتجاه
- ثانيا: التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة

- ثالثاً: التعرض لإعلام يؤدي إلى تكوين اتجاهات جديدة أو تغيير اتجاهات سبق تكوينها و تناول فيما يلي كل طريقة بالتوضيح

أولاً: الإتصال المباشر بموضوع الإتجاه:

نعني به الإتصال بموضوع الإتجاه عن طريق خبرة مباشرة تؤدي إلى تكوين اتجاه نحوه، و هناك نوعان من هذه الخبرة المباشرة تعرضنا لكثير من البحث و الدراسة هما:

1- الخبرة في صورة تلقي صدمة أو معاناة جوانب بارزة ، و يعتقد كثير من الباحثين أن خبرة الصدمة أو معاناة جوانب بارزة و يعتقد كثير من الباحثين أن خبرة الصدمة بموضوع يمكن أن تؤدي إلى نشأة اتجاه نحوه أو إلى تغيير الإتجاه نحوه، و توجد كثير من الأمثلة المؤيدة لذلك، منها التحولات الدينية و الإضطرابات العصائية الناشئة عن صدمات الحرب.

2- الخبرة المباشرة في صورة اتصال متكرر تتراكم آثاره، و قد تعرض هذا النوع من الخبرة لكثير من البحوث انصب معظمها على أثر التفاعل الإجتماعي داخل الجماعة في نشأة اتجاهات أعضاء الجماعة.

ثانياً: التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة:

- و من أهم هذه التنظيمات: التنظيم الأسري الذي يتولى التنشئة الإجتماعية للأطفال.
- الجماعات التي يتعرض لها الشيء في سيره نحو بلوغ الرشد و من أهمها جماعة الأصدقاء و زملاء الدراسة.

- تنظيمات خاصة يخضع لها شخص في ظروف خاصة، مثل هذه التنظيمات أقل شيوعاً ما سبقتها و لا يخضع لها إلا نسبة قليلة من الأشخاص، مثل المعتقلين السياسيين الذين يتعرضون للسجن لمدة طويلة و يخضعون لغسل المخ، أو مثل الأشخاص العصائيين يعالجون

بالتحليل النفسي. (خليل عبد الرحمان المعاينة ، مرجع سابق ، 2007 ، ص 150)

ثالثا: التعرض للإعلام:

لا يستطيع الشخص أن يعتمد على نفسه فحسب في تكوين معلوماته عن الأشياء و الأشخاص و عن النظم و إنما لابد له من أن يعتمد على مصادر أخرى لاستكمال هذه المعلومات أو التحقق من صدقها، يعتمد الطفل على أبويه، و الطالب على أستاذه و المتدينين على رجال الدين، و نعتد جميعا لتحصيل معلوماتنا في موضوعات كثيرة على مصادر الإعلام من صحافة إلى إذاعة إلى غيرهما، و إذن فالنسبة لنا جميعا، أطفالا كنا أو شباب أو راشدين، تنتقل المعلومات إلينا عن طريق وسيط و ليس عن طريق الإتصال المباشر بموضوع الإتجاه، و تكون وسيلة الإنتقال هي اللغة، و إن كان بعض الباحثين يبرزون أهمية الوسائل غير اللغوية في التوصل و التأثير.

(نفس المرجع ، ص ، 151)

3- أنواع الإتجاهات: تنقسم الإتجاهات إلى عدة أنواع نذكر منها :

3-1 لإتجاهات الجماعية و الفردية:

- **الإتجاهات الجماعية:** و هي الإتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشعب بقائدة أو زعيمة.
- **الإتجاهات الفردية:** و هي الإتجاهات التي تميز فرد عن آخر، مثل إعجاب فرد بزميل له أو إعجاب شخص بشيء معين.

3-2 الإتجاهات الشعورية و اللاشعورية:

- **إتجاه شعوري:** و هو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ و هذا الإتجاه غالبا ما يكون مثقفا مع معايير الجماعة و قيمها.
- **إتجاه لا شعوري:** و هذا الإتجاه الذي يخفيه الفرد و لا يفصح عنه و غالبا لا يتفق هذا الإتجاه مع معايير الجماعة و قيمها.

3-3 اتجاهات عامة و اتجاهات خاصة:

- **إتجاهات عامة:** و هي التي لها صفة العمومية و تنتشر و تشيع بين أفراد المجتمع مثل الإتجاه نحو الإشتراكية الديمقراطية كمبدأ لتحقيق المساواة و العدالة أو الإتجاه نحو المبدأ القائل أن الوقاية خير من العلاج.
- **اتجاهات خاصة:** و هي التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية، مثل الإتجاه نحو الزواج، أو الأعياد أو المناسبات التقليدية.

4-3 إتجاهات موجبة و إتجاهات سالبة:

- **إتجاهات موجبة:** و هي الإتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد و موافقته.
- **إتجاهات سالبة:** و هي الإتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

5-3 تجاهات قوية و إتجاهات ضعيفة:

- **إتجاهات قوية:** و هي الإتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها.
- **إتجاهات ضعيفة:** و هي الإتجاهات التي من السهل التخلي عنها و قبولها للتحول و التغيير تحت وطأة الظروف و الشدائد.

(عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع سابق، ص 176).

6-3 الإتجاهات العلانية و الإتجاهات السرية:

تعتبر **الإتجاهات علانية** : حينما لا يجد الفرد حرجا من إعلانها ، و يتحدث عنها أمام الناس، فهي ترتبط بما يؤمن به و يتبناه من نظام للقيم سائدة في المجتمع، و يكون مقبولا من عامة الناس، بحيث لا يتعرض الفرد من خلال إعلانها إلى أية ضغوطات تسبب له الضرر و الحرج،

مثل إعلان المدرس للتلاميذ منذ اللقاء الأول بأنه يتبنى النظام و يكره الفوضى، و لهذا لابد من الحفاظ على المواضيع بدقة.

- أما **الإتجاهات السرية**: فهي يشعر الفرد بالحرج و الضيق من إعلانها، و يحاول أن يخفيها عن الناس و يحتفظ بها لنفسه، بل إنه قد ينكر حين يسأل عنها، و ذلك لأنها مرفوضة من قبل غالبية الناس و تسبب له الخجل. فالإنسان مثلا لا يستطيع أن يعلن عن إتجاهه الأحادي في مجتمع يتمسك بالشريعة الإسلامية، كما أنه لا يستطيع أن يعلن عن إتجاهه العدائي نحو السلطة في مجتمعه خوفا على حياة... الخ.
(خليل عبد الرحمان المعاينة، مرجع سابق 2007، ص 159).

4- العلاقة بين الإتجاهات و بعض المفاهيم الأخرى:

4-1 الإتجاه و الرأي: يرى هارتلي هارت و هارتلي هارت، أن الرأي لا يوجد في نظرها إلا حيث تعجز الإتجاهات وحده عن تمكين الردف من مواجهة الموقف، ففي الموقف المعقدة يقوم الرأي مقام الإتجاه، حيث يتطلب الموقف التدبر في عواقب الأمور أو القرارات التي تتخذ، و معنى هذا أن مجموعة القيم و الإتجاهات السائدة هي التي تلعب دورا في تحديد الرأي النهائي، و يتفق مع هذا الرأي جابر عبد الحميد و يوسف الشيخ في أن الإتجاهات تختلف عن الآراء، و الرأي بعكس الإتجاه، و الرأي يتصل بتفسير السلوك و موضوع بعينه و يتأثر بما يحدث، أي يتأثر بإتجاه من يلاحظ الحقائق فقد يرى الفرد مثلا أنه من الظلم أن يتساوى أجر المرأة و الرجل. و بقدر ورد بدائرة المعارف العالمية اعتبار أن الرأي يعتبر لفظي عن بعض المعتقدات و الإتجاهات أو القيم و إن كان في أحوال كثيرة يكون هذا الرأي بعيدا عن الحقيقة حيث تلعب ظروف كثيرة دورها في امتناع الشخص عن الإدلاء بقيمة الحقيقة و إتجاهاته.

(عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع سابق، 2006، ص 170).

و يقول "دوب" أنه لا مجال للتحدث عن الرأي إلا إذا كانت هناك مشكلة قائمة، فالأمر يكون مثلاً يجوب القهوة، و هذا دون لا يتحول إلى مشكلة رأي إلا إذا حدث أزمة في البن وتطلب الأمر فيما يتطلب اتخاذ قرار يتعلق باستيراد هذا الصنف أو عدم استيراده.

و جملة القول أنه لا يوجد رأي إلا إذا كان هناك صراع و مشكلة تتطلب الحل و العامل المشترك إذن في كل ما سبق من تعاريف، هو اعتبار الرأي استجابة لفظية نهائية، و يعتبر الإتجاه أحد محدداته. فالإتجاهات ليست سوى جزءاً من العوامل التي تلعب دورها في تكوين الرأي وتحديده.

4-2 الإتجاه و الميل:

يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة و هناك فرق أساسي بين الميل و الإتجاه، فالميل هو مانح أو نفضل، بينما الإتجاه يتعلق بما نعتقد، لأنه ليس كل ما نجه نعتقد فيه و العكس صحيح أي أن الإتجاه يعبر عن عقيدة بينما الميل يعبر عن شعور. إذ يمكننا القول أنه إذا كان هناك موضوع يصطبغ بصيغة إجتماعية، كأن يكون مسألة متجادل عليها و موضوع تساؤل أو محل صراع نفسي أو إجتماعي سمي المفهوم المعبر عن الإستجابات إتجاهاً. و إذا كان الموضوع لا تغلب عليه صفة الجدل أو الصراع بل تغلب عليه الصفة الشخصية أو الذاتية، سمي المفهوم في هذه الحالة، فقد يحدث أحيانا أن يصبح الميل إتجاهاً إذا ظهرت ضرورة اجتماعية استدعت خلق اتجاه إيجابي نحو موضوع معين لخدمة هدف سياسي أو قومي مثلاً.... الخ.

3-4 الإتجاهات و المعتقدات:

تختلف آراء العلماء فيما يتعلق بالعلاقة بين المعتقدات و الإتجاهات، فبينما يفرق كريتش و كريتشفيلد Krechand cruthfield بينهما، فمن وجهة نظرهما أن كل الإتجاهات تشمل على معتقدات و لكن ليس بالضرورة أن المعتقدات أجزاء من الإتجاهات فإن آنستازي ترى أن المعتقدات و الإتجاهات يتشابهان في كونهما النتائج النهائية لعمليات الباعث و الإدراك و التعليم.

(نفس المرجع، 2006 ، ص 172).

و هناك تفرقة بين المعتقد و الإتجاه في أن المعتقدات حيادية نسبياً، و لكن عندما تتحول المعتقدات إلى اتجاهات، تصبح موضوعاً لضغوط دينامية خاصة فالإعتقاد رأي بسيط يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله و يظهر في الإستخدام الدارج في عبارة (أن أعتقد أن)، أما الإتجاه فهو يصف شيئاً أو موقفاً كصدق أو كذب و كحسن أو سيء، و يحكم عليه على اعتبار أنه مرغوب فيه أو غير مرغوب، فقد يكون لدى الشخص معتقدات أو أحكام عن أشياء مختلفة في جوانب عاملة و لكن لا تصبح هذه اتجاهات إلا إذا صاحب المعتقد المعين خلع صفات حسن أو سيء عليه. فالمعتقد هو ميل إلى فعل أما الإتجاه هو وصف لشيء أو للموقف تبعاً للقبول أو الرفض أو ما بينهما من درجات متفاوتة.

(نفس المرجع، 2006 ، ص 172).

5- خصائص الإتجاه:

- الإتجاهات مكتسبة و ليست وراثية.
- لا تتكون في فراغ و لكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد و موضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها و كذلك تختلف.

- يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.
 - منها ما هو واضح و منها ما هو غامض.
 - منها ما هو قوي يقاوم التعديل و منها ما هو سهل التعديل.
 - الإتجاه قابل للتعلم و الاكتساب و الإطفاء.
 - يتأثر الإتجاه بخبرة الفرد و يؤثر فيها.
 - قابل للقياس و التقويم بأدوات و أساليب مختلفة.
 - الإتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين، أحدهما موجب و الآخر سالب هما: التأييد المطلق و المعارضة المطلقة (خليل عبد الرحمان المعاينة، مرجع سابق، 2007، ص 147)
 - يمثل الاتجاه النفسي الإتساق و الإتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الإجتماعية مما يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات
 - الإتجاهات النفسية لها صفة الثبات النسبي و الإستمرار النسبي و لكن من الممكن تعليمها و تغييرها تحت ظروف معينة
 - تكتسب خلال فترة زمنية طويلة نسبيا و تتبع من خلال تجارب كثيرة متنوعة.
- (عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع سابق، 2006، ص 175)

6- وظائف الإتجاهات:

- للإتجاهات وظائف نفسية تؤثر على منظومة الفرد الإنفعالية و تتمثل هذه الوظائف فيما يلي:
- 1- الحاجة إلى الإنتساب لجماعة معينة، فالإنسان يتخذ الأحكام القبلية للجماعة التي ينتسب إليها، بل و أحيانا ما يتخذ الإنسان في توارثه على جماعته الأحكام القبلية المضادة، فظاهرة اتخاذنا لرأي معين لا تتحدد فقط بالقيمة الحقيقية التي تنسب إلى هذا الرأي، بل أيضا بالحاجة إلى الإنتساب لجماعة معينة، و هذه الفكرة ، فكرة الحاجة إلى هذا الرأي، بل أيضا بالحاجة إلى الإنتساب لجماعة معينة ، و هذه الفكرة ، فكرة الحاجة إلى الإنتساب هي غاية

الأهمية و تتحكم في عديد من الاتجاهات. ففي علم الجريمة مثلا أوضح (لاحاش) كيف أن المجرم رغم سمعته الإجتماعية السيئة يحس بالحاجة إلى الانتماء في الجماعة، و أن اللغة الخاصة بالجماعات تعتبر من علامات الانتساب إلى هذه الجماعة .

2- الحاجة إلى إعطاء الأحداث معنى و دلالة، و خاصة أثناء التغيرات و الأزمات و الكوارث إذ تسمح المعتقدات بإعطاء دور جديد للفرد و من ثم بإعطاء مغزى للحياة.

3- الحاجة إلى الإحتماء الوجداني و المعرفي من المجهول، مثلا على ذلك اختبار كلينبرج و هو اختبار المسافة الإجتماعية إزاء 32 بلد منها 3 غير موجود: لقد جمعت اتجاهات مناهضة إزاء هذه البلدان الثلاثة. و على ذلك يبدو المجهول باعتباره خطرا و تجيب الإتجاهات إذن على حاجة إلى الإحتماء الوجداني و المعرفي على السواء. و بشكل عام يمكن تحديد وظائف الإتجاهات على النحو التالي:

- الإتجاه يحدد طريق السلوك و يفسره.
- توجه استجابات الفرد للأشخاص و الأشياء و الموضوعات.
- ينظم العمليات الدافعية و الانفعالية و الإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تنعكس في سلوك الفرد في أقواله و أفعاله مع الآخرين.
- تيسر للفرد القدرة على السلوك و اتخاذ القرارات في المواقف النفسية.
- تبلور و توضح العلاقة بين الفرد و عالمه الإجتماعي.
- تدفع الفرد إلى أن يحسن و يدرك و يفكر بطريقة محدودة و موضوعية إزاء الموضوعات

الخارجية. (سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النواسية، 2011، ص 152، 153)

7- العوامل التي تؤثر في تكوين الإتجاهات:

- **العوامل الحضارية:** يؤكد كثير من الباحثين في العلوم الإجتماعية أهمية المؤثرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد، و لعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس و الأنظمة الدينية و الأخلاقية و السياسية . إن المؤثرات الحضارية متنوعة و كثيرا ما يناقض بعضها بعضا، ذلك أن المسجد و المدرسة و الحي و بيئة العمل لا تدعو دائما إلى نفس الإتجاهات، مما يحتم على الفرد التحيز نحو واحد منها.
- **الأسرة:** لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الوالدان وسائر الأعضاء الأخرى في الأسرة، فالطفل يتأثر في بداية حياته بالإتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة، مما يؤدي إلى اكتسابه لهذه الإتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد و التعلم.
- **الفرد نفسه:** فالتنشئة الإجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد و تميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول و اتجاهات.
- **الخبرة الإنفعالية الناتجة عن موقف معين:** تلعب الخبرة دورا هاما في تكوين الإتجاه سلبا أو إيجابا، و على سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد، في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه.
- **السلطات العليا:** فهي تفرض على الفرد الإلتزام بأمر معينة كاحترام القوانين و تنفيذها، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات، نظرا لما يترتب على عدم الإلتزام بها أو الخروج عليها من عقاب، و تتكون الإتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام و الخوف.

- رضا و حب الآخرين: إن الشخص الذي يمارس لعبة مثلا و يتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه، تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بآداب اللعب في أي نشاط رياضي و حب التعاون و حب أعضاء الفريق.
- و يرى (مرعي و بلقيس) أن العوامل المؤثرة على تكوين الاتجاهات هي:
- الوالدين: يلعب الوالدين دورا أساسيا في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل و أسبابه الإبتهايات الفردية و الإجتماعية و ذلك بحكم سيطرتها على الأساسية في تكوين الإبتهايات. (عبد الحافظ سلامة، 2007، ص 65).
- الثواب و العقاب (الحلويات و الألعاب و الإبتسامات و القبول و الرفض و العبوس و الحرمان من الألعاب و النزهة و المكافآت)
- الإعلام و المعلومات التي تصل إلى الطفل في مراحل نموه الأولى: فالطفل يسعى إلى والديه للإحجابة عن كل أسئلته و تساؤلاته اليومية الحياتية التي تشكل أساسا للإبتهايات و المعتقدات و القيم و المفاهيم التي يكتسب الطفل من خلالها الخير و الشر و الجميل و القبيح الحق و الباطل، الحلال و الحرام، المقبول و المرفوض... الخ
- المدرسة: تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير و تكوين الإبتهايات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الأترب و المعلمين، و مما لاشك فيه أن الآفاق الجديدة في المدرسة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة، و يعتبر الأترب في المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل
- المجتمع: المجتمع بعاداته و تقاليد و قيمة السائدة و العوامل المؤثرة فيه تلعب دورا بارزا في تكوين الإبتهايات
- الوارثة: للوارثة أثر طفيف في عملية تكوين الإبتهايات، و ذلك من خلال الفروق الفردية المورثة كبعض السمات الجسدية و الذكاء، و لكن العامل الأهم في تكوين الإبتهايات هو البيئة بمفهومها الواسع، و ذلك من خلال التفاعل مع عناصرها. (نفس المرجع، 2007، ص 66)

8- النظريات المفسرة للإتجاهات:

بعد أن أصبح لدينا تصور عام عن معنى الإتجاهات يمكننا أن نتقدم نحو دراسة النظريات المفسرة لتكوين الإتجاهات، و من هذه النظريات ما يأتي:

8-1 نظريات التعلم:

ترى نظريات التعلم أن الإفتراض الأساسي هو أن الإتجاهات النفسية متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات و صور السلوك الأخرى، و من ثم فإن المبادئ و القوانين التي تنطبق على تعلم أي شيء تحدد أيضا كيفية اكتساب و تكون الإتجاهات النفسية، حيث نجد أن الشخص يكتسب المعلومات و الحقائق من خلال الإقتران و الترابط بين موضوع معين و بين الشحنة الوجدانية المصاحبة له.

مثلا: نجد أن أغلب المتعلمين يجذبون دراسة المواد التي يسمعون عن معلمها و أساتذتها بأنهم يتمتعون بشخصية محبة و مقبولة من طرف الآخرين بالإضافة إلى خصائص هذه المادة من البساطة و المرونة كالمواد الترفيهية و الفنية، و بالتالي تتكون لديهم مشاعر إيجابية نحوها و العكس صحيح عندما يسمعون سلبية نحوها، و كذلك يمكن أن يحدث تعلم الإتجاه من خلال طرق التعزيز أو التقليد حيث أن الصغار يقلدون الكبار.

و نستخلص مما سبق أن نظريات التعلم تؤكد أن الترابط و التعزيز و التقليد هي المحددات الرئيسية في اكتساب و تعلم الإتجاهات، و أن الإتجاه النفسي للفرد في صورته المتكاملة، يتضمن كل الترابطات و المعلومات التي تراكمت عن الخبرات السابقة.

8-2 النظريات المعرفية :

- نظرية التطابق المعرفي: تحدد هذه النظرية في مفهومين رئيسيين هما:
- المفهوم الترابطي: الذي يتضمن عناصر الحب و التفصيل أو الموافقة.

- المفهوم غير الترابطي: الذي يتضمن عناصر النفور و المعارضة .

فالمفهوم الترابطي يوجد في ما بين المصدر (مصدر الرسالة) و بين المفهوم (موضوع الرسالة) و يمكن حينئذ تحديد نوعية العلاقات الموجودة.

أما المفهوم غير الترابطي فإنه يوجد في حالة تحقيق مفهوم تقويمي يشابه طبيعة الأشياء بصورة عكسية (عبد الحلیم مزوز، 2012، ص 57-58)

فإذا فرضنا أن شخصا يكره التدخين، و يسمع طبيبا يتحدث عن مضار التدخين فإنه لن يجد تناقضا أو عدم تطابق في ذلك، و كذلك الحال إذا رأى شخصا عاديا ينكر التدخين، فالمستمع للطبيب لديه أحكام و تقويمات على مصدر الرسالة و ما تحمله مسبقا، و يتغير الإتجاه حين التناقض، فمثلا قيام الطيب بالتدخين أمامه، هنا سيحدث التناقض بين أحكام المصدر و المفهوم و التأكيد الذي يعطيه المصدر، و هنا احتمال أن يتغير الإتجاه

أ- نظرية التوازن المعرفي:

يرى "هيدر" أن الإتجاه نحو الناس و الأشياء له جاذبية إيجابية أو سلبية، و قد تتطابق هذه الإتجاهات و ربما لا تتطابق ، و بالتالي يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الإتجاهات، إلا هناك حركة دائمة نحو التوازن.

ب- نظرية التنافر المعرفي:

و فيما يسعى دائما الأشخاص إلى تحقيق أنساق معتقداتهم و سلوكهم من جهة أخرى. إلا أن الأشخاص بطبيعة البشر، دائما يكون هناك تنافر بين أنساق معتقداتهم و يولد هذا التنافر عدم الإرتياح، و نذكر هنا مثلا سبق أن ذكره صاحب النظرية "فستنجر" و هو أن هناك شخصا يعرف أن التدخين يصيب الإنسان بمرض السرطان، و هو يعرف أنه يدخن، فإن هذا الشخص

يعاني من التنافر، و أحسن طريقة للتخلص من هذا التنافر هو التوقف عن التدخين، إلا أن الشخص لا يستطيع فيلجأ إلى أسلوب آخر و هو التشكيك في الأدلة الطبية التي تؤكد أن التدخين يصيب الإنسان بالسرطان. (نفس المرجع، ص 59)

ج- نظرية الباعث:

تتلخص نظرية الباعث في تكوين الإتجاهات في أنها عملية تقدير وزن كل من التأييدات و المعارضات لجوانب عديدة و اختيار أحسن البدائل. فشعور الطالب بأن الحفل ممتع وثيق يكون لديه اتجاهها ايجابية نحو الحفل، و لكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضوره هذا الحفل و يعرف أيضا أن ذلك يتعارض مع دراسته، و هذا يكون لديه اتجاهها سلبيا نحو حضور الحفل و طبقا لنظرية الباعث فإن القوى أو التأييدات لهذه البواعث تحدد اتجاه الطالب في هذا الموقف. و من الصور الشائعة المعرفية cognitive response théorie لكل من "غرين ولد" Greenwald و بيتي Petty و أوستروم Ostrem و بروك Brock و تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية و السلبية) أو الإستجابات المعرفية)، و أن هذه الأفكار لها أهميتها، و يمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الإتجاهات كنتيجة للتخاطب. فمثلا يسبب سماع خبر مؤداه منع الدولة للرعاية الطبية عن كبار السن و المعوقين، الشعور بالألم و الضيق لدى الملتقى (استجابة معرفية سلبية) بحيث لا يجب الشخص سماع مثل هذا الكلام مرة أخرى .

(معتز سيد عبد الله، 2001، ص 295-296).

ولكن إذا سمعت خبرا بأن الدولة سوف نزيد من الضرائب على ذوي الدخول الكبيرة بهدف علاج المرضى بالمستشفيات، ففي هذه الحالة سوف نؤيد الكلام و تحب سماعه وهذا يمثل (استجابة معرفية ايجابية) فالإستجابة المعرفية ثم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد عن رسالة معينة تقدم إليه، لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبى للرسائل التي يتعرض لها.

منحنى التوقع القيمة Expenttancy-Value Approach : "إدواردز" Edwards حيث يتبنى الأشخاص الموضوعات أو الأشياء التي تؤدي بهم إلى أكثر الآثار الطيبة المحتملة، و يرفضون الموضوعات التي تؤدي بهم إلى الآثار السلبية غير المرغوبة، مثال على ذلك: افتراض أنك تريد أن تذهب إلى حفلة ليلية بها بعض الأصدقاء، إنك ستفكر في النتائج المترتبة على ذلك مثل الصحية و المتعة، و تناول الطعام، و عدم المذاكرة في اليوم التالي للحفل فأنت في هذه الحالة تقوم بحساب النتائج و قيمة هذه النتائج بالنسبة لك، ثم تأخذ القرار بعد ذلك.

فالناس دائما يحاولون أن يزيدوا من تحقيق الفائدة الذاتية لهم و التي هي مصلحة كل من قيمة الناتج النهائي، و توقع أن هذا الموقف سوف يقدم هذا الناتج.

و واضح أن الصورتين لمنحى الباعث متشابهتان مع منحى التعلم في أن الإتجاه يتحدد من خلال مجموعة العناصر الإيجابية و السلبية، و أحد الفروق هو أن نظريات الباعث تهمل أصول الإتجاه و تأخذ فقط في الإعتبار التوازن بين البواعث.

فرق آخر هو أن نظريات الباعث تؤكد على أن الناس يسعون دائما نحو المكسب ، و عندما يحدث صراع بين الأهداف، فالناس يتبنون الموقف الذي يزيد من مكاسبهم) فاختيار الصديق يقوم على أساس المكاسب و الخسائر الناتجة عن هذه الصداقة) فنظرية الباعث تنظر إلى الناس على أنهم مستقلون و صناع قرار في الوجه المقابل ينظر أصحاب منحى التعلم إلى الناس على أنهم متأثرون بالقوى الخارجية للبيئة. (نفس المرجع، 2001 ، ص 297)

9- مقاييس الإتجاهات: و سنعرض فيما يلي أهم مقاييس الإتجاهات في مجال علم النفس الاجتماعي

و هي طريقة المقارنة الزوجية لثرستون، و مقياس البعد الإجتماعي لبوجاردس، و الفترات المتساوية البعد لثرستون أيضا، و مقياس ليكارت.

9-1 طريقة المقارنة الزوجية لثرستون Paired Comparison Metho :

و تتلخص مثل هذه الطريقة في المقارنة بين شيئين أو مثيرين لتوضيح أيهما أفضل من الآخر أو أقوى. و لتوضيح هذه الطريقة نضرب المثال الآتي:

إذا أراد أحد الباحثين مقارنة درجة تقبل الأشخاص لمجموعة من القوميات أو الشعوب فإنه يطلب من المبحوث عمل مقارنة بين كل شعبين من شعوب هذه القوميات ليحدد أي هذين الشعبين يفضل عن الآخر. فلنفترض أنه طلب من المبحوث أن يحدد مقارنته التفصيلية بين هذه الشعوب بعضها ببعض

- | | |
|-------------|------------|
| - الأمريكان | - البرازيل |
| - الإنجليز | - الصين |
| - الروس | - الصومال |

فإنه من الممكن وضع هذه المقارنة في جدول على النحو التالي:

(جدول رقم 1) لمقياس المقارنة الزوجية لثلاث ستون

الشعوب	(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)	(و)
(أ) الأمريكان	1-	1+	1-	1+	1+	1+
(ب) الإنجليز	1+	1-	1+	1-	1+	1+
(ج) الروس	1-	1+	1-	1-	1+	1-
(د) البرازيل	1+	1-	1-	1+	1+	1-
(هـ) الصين	1+	1+	1+	1+	1-	1-
(و) الصومال	3+	3+	1-	1-	3+	1+
المجموع	3+	3+	1-	1-	3+	1-

و ذلك على أساس أنه يعطي الشعب الذي يفضلته على الآخر +1، و يعطي الشعب الذي لا يفضلته -1: كما أنه في حالة كل شعب لا توضع علامة بل تترك الخانة فارغة، يوضح فيها (-) لأنه لا تجري مفاضلة بين الشعب و بين نفسه، ثم يقوم الباحث بعد ذلك بجمع الدرجات كما هو واضح في الصف الأخير. و يتضح من هذا الصف أن ترتيب هذا الشخص للشعوب هو على النحو الآتي

- الأمريكي
- الإنجليزي
- الصيني
- البرازيل
- الصومال
- الروسي

و يمكن استخدام هذه الطريقة في دراسة رغبات الجمهور عن سلع معينة كالسيارات بأنواعها المختلفة و دراسة اتجاهات الطلاب نحو المناهج الدراسية المختلفة كالمجتمع و علم النفس و الكيمياء..... الخ (نفس المرجع ، ص 300)

9-2 مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس Social distance M يعتبر مقياس بوجاردس من الموازين المتجمعة Cummulative Scale و التي ترتبط فيها الوحدات بعضها ببعض أي أن الشخص يجب في مثل هذه المقاييس على السؤال رقم 2 بالموافقة، فإنه يجب بالموافقة أيضا عن السؤال رقم 1، ورقم 2 و الشخص الذي يجب عن السؤال 3 فإنه يجب بالموافقة أيضا عن السؤال رقم 1، رقم 2، و هكذا فإن الشخص الذي يجب عن سؤال ما بالموافقة يجب أن يحصل على درجات أعلى على المقياس الكلي عن الشخص الذي يجب عن هذا السؤال بعدم الموافقة.

و يحسب درجات الفرد بمعرفة عدد الوحدات التي يجب عنها الفرد بالموافقة.

و يعتبر بوجاردس (Bogardus) من أوائل من قاموا بعمليات القياس في ميدان الاتجاهات النفسية، و تعتبر أعماله قائمة و ذلك قيمة حتى يومنا هذا مع مرور عشرات السنين عليها، و لقد قام بوجاردس بعمل مقياسه تحت تأثير و توجيه R.Ebark و يشير البعد الاجتماعي إلى درجة تقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية، و قد استخدم بوجاردس الإصلاح بصورة أكثر تحديدا و طبقة في مجال العلاقات بين أعضاء الجماعات العنصرية هذا في حين أن (بارك) قد أعطي مفهوم البعد الاجتماعي معنى أوسع، و قد حاول بوجاردس أن يعطي درجات على البعد الاجتماعي بحيث يمكن قياسه و في إحدى هذه الدراسات طلب من مجموعة من الأشخاص يمثلون جماعات من عناصر وسلالات مختلفة أن يضعوا أعضاء كل جنس من الأجناس الآتية حسب تقبلهم لهم في قسم أو أكثر من الأقسام السبعة التالية .

و يمكن حساب دلالة الفرق بين النسب المئوية، لكل شعب من الشعوب في كل موقف ، وذلك باستخدام كاسكال² بالنسبة لتكرارات الأمثلة لهذه النسب و بعد ذلك يتم ترتيب الشعوب على حسب النسب المئوية ، هكذا نجد أن الإنجليز متقبلون بصورة أكبر .

(نفس المرجع ، ص 301،302)

أعلى	أدنى
الانجليزية	الأتراك
كندا	الكوريين
اسكتلندا	الهند
ايرلندا	الزنج

(جدول رقم 02 لمقياس بورجاردس)

الاقسام الشعوب	(1)علاقة زواج	(2)علاقة بالنادي	(3)جيرة بالشارع	(4)عمل بنفس المهنة	(5)مواطن في بلدي	(6)زائر بلد	(7)لا أقبله
(1)الإنجليزية	1	2	3	4	5	6	7
(2)الزنج	1	2	3	4	5	6	7
(3)الفرنسيون	1	2	3	4	5	6	7
(4)الصينيون	1	2	3	4	5	6	7
الروس	1	2	3	4	5	6	7

لقد اختار بورجاردس وحدات مقياسه على أساس منطقة أي أننا نستطيع أن توقع منطقياً أن الفرد الذي يضع دائرة حول 4 أمام الصينيين و التي تشير إلى تقلبه لهم للعمل بنفس المهنة، فإنه بطبيعة الحال يضع دائرة حول 5-2-7 ، و هذا يشير إلى تقلبه لهم. فإذا كانت الوحدات 8-2 مستبعدة فإن عدم وضع الدائرة حولهما يشكل استجابة بعد الموافقة على هاتين الوحدتين. و هكذا فإن الوحدتين 2-7 قد يوضعان في دائرة بالنسبة لمجموعة ما. و إذا لم يضع الفرد دائرة على رقم 3 (أقبلهم في الشارع كجيران) فإن الشخص يتوقع على أساس منطقي أنه لن يضع دائرة على 2 ، فإن من يوافق كما سبق أن تبين على قبول جماعة ما كأصدقاء في ناديه أي

الوحدة رقم 2 يوافق كذلك على أن يعيش هذه الجماعة كجار له في نفس الشارع، أي الوحدة رقم 3 لكن يحدث في حالات ذكرها دويتش كولينز (Deutch Collins 1951) عام 1951 أن يقبل بعض الأفراد البورتوريكيون (من بورتاريكا Puerto Ricans) كأصدقاء في النادي لكنهم يرفضونهم كجيران في نفس الشارع الذي يعيشون فيه. و ذلك يرجع لما قد تبين منه (الجيرة في نفس الشارع) من اعتراف بمستوى اقتصادي منخفض لن يطبق عليه مقياس بوجاردس و ذلك لانخفاض المستوى الإقتصادي للبورتوريكيين. (نفس المرجع ، ص 304)

3-9 مقياس الوحدات المتساوية البعد لثرستون:

وضع ثرستون و زميل له يسمى تشيف Thuston and chartra عددا من العبارات بينهما فواصل أو مسافات متساوية ، عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد برأيهم على أي العبارات تمثل أقصى درجات الإيجابية و أيها تمثل أقصى درجات السلبية، و لقد استخدمنا طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات تقع عند كل محكم للأخرى بين هذين الطرفين.

فلقد كان الباحث يطلب من المحكمين أن يقسموا بالعبارات المعطاة لهم إلى (11) قسما أو فئة، بحيث توضع الموافقة الشديدة أو التقبل الشديد في الفئة الأولى، و توضع العبارة التي تدل على الرفض أو النفور الشديد في الفئة الأخيرة، أي الفئة (11) و العبارة التي لا تدل على تقبل أو نفور، توضع في الفئة (6) و هي العبارة المحايدة، و العبارات تأخذ درجة من 1 إلى 11 تبعا للفئة التي تقع فيها عند كل محكم

الشكل رقم 1: مقياس الوحدات المتساوية البعد لثرستون

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
معارض					محايد					مؤيد

و هذا سوف يؤدي إلى أن يتضمن المقياس أقل تشتتاً، ذلك إن المحكمين سوف يتفقون بدرجة لا بأس بها على مجموعة من العبارات، كذلك سيختلفون، و هذه العبارات التي سيختلفون عليها، تكون كبيرة التشتت، و هذا سيؤدي إلى حذفها، الأمر الذي يؤدي إلى اختيار (22) عبارة المسافة بين كل واحدة منهم متساوية.

و لقد وضع الباحث العبارات التي وقع الاختيار عليها في قائمة مبدئية طبقت على مجموعة من الأفراد لكي يثبت من أن العبارات تقيس ما وضعت له.

و قد كان يفرغ درجات من سؤال معين، فإذا اتفق اتجاه الذي اختار عبارة مع ما لهذه العبارة من قيمة في تعبيرها عن الاتجاه فهي جيدة، أما إذا وجد عبارة تعكس عدم الموافقة على شيء، و قد اختارها عدد كبير ممن يوافقون أو يحبون هذا الشيء، فإن هذه العبارة ينبغي استبعادها من المقياس، فقد كانت العبارات الواضحة و التي تناسب الموضوع الذي وضعت لقياسه هي التي تختار. (عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص ص 76، 77)

و العبارات التي تمثل بعضاً من عبارات ثيرسون وتشيف، على أن نلاحظ أن العبارات التي كانت تعطي صورة مطبوعة و قيمتها غير مدونة، و الموجب يضع علامة (x) على الجملة التي يوافق عليها، و يكون تقرير الفرد هو متوسط أو وسيط قيم العبارات التي وضع عليها الفرد علامة (x).

و لاشك أن هناك عيوباً في مقياس ترستون إلا أنه ظل مع أعوانه يستخدمون هذه الطريقة في وضع عدد من المقاييس لقياس الاتجاهات نحو موضوعات متباينة و عيوب مقياس ترستون أنه بتجربتها لكي تنتهي للعبارات التي تكون المقياس في صورته الأخيرة. كذلك فقد يستعان بمحكمين و بتبيين أنهم متعصبين أو متحيزين، و قد تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكام مختلفة بالنسبة للمفحوصين، أنه لو حصل نفس الشخصيين على متوسط درجات واحد فإن هذا المتوسط يختلف بالنسبة لكل فرد منهما.

4-9 مقياس ليكرت: اقترح ليكرت طريقة أبسط تقوم على اختيار عدد من العبارات تتناول الإبتجاه الذي نريد قياسه، و أفراد عينة البحث، يدلون بإجاباتهم فهم يوافقون بشدة على العبارة أو هم موافقون فقط ، أو أنهم غير متأكدين، أو أنهم لا يوافقون على العبارة، أو هم لا يوافقون إطلاقاً.

و المفحوص يحصل على درجات على النحو التالي:

موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
5	4	3	2	1

و كان ليكرت يقوم بجمع درجات المفحوص على العبارات في ضوء التقسيم السابق ثم يحاول أن يعرف إلى أي حد ترتبط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية ثم يحذف العبارات التي لا تظهر قدراً كبيراً من الإتفاق أو الإرتباط مع الدرجة الكلية للمقياس.

و مما يتقدم يتضح من أن طريقة ليكرت تتميز على طريقة ثرستون، في أن طريقة ليكرت تتيح لنا اختيار عدد أكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطاً عالياً مع الإختبار ككل رغم اختلاف الحكماء في حكمهم على مدى قيمتها من ظاهر محتواها في قياس الإبتجاه موضع البحث، الأمر الذي تتيح هذه الطريقة تناول جوانب عدة للإبتجاه لا يشتملها مقياس ثرستون، كذلك فإن طريقة ليكرت لا تعول كثيراً على الحكماء و لا اتفاهم (نفس المرجع، 79-80)

و تتيح طريقة ليكرت للباحث أن يقيس درجات من الإبتجاه بالنسبة لكل عبارة، بينما في طريقة ثرستون إما أن توافق أو لا توافق، و في طريقة ليكرت نتمكن من معلومات أكمل عن المفحوص ذلك أنه يستجيب لكل عبارة، بينما في طريقة ثرستون فإنه حر في ترك العبارة أو الإجابة عليها

الحقيقة أن مقياس الإتجاهات اللفظية يمكن للمفحوص أن يزيّف إجابته عليها بسهولة لو شاء ذلك، إذ لم يأخذ الموضوع بطريقة جدية، أو إن كانت الأسئلة تتناول جوانب يشعر حيالها المفحوص بحساسية خاصة كذلك قد تختلف إجابته عن سلوكه الفعلي. (نفس المرجع ، ص 80).

خلاصة الفصل:

من خلال ما ورد عن الإتجاهات من تعريفات و أنواع الإتجاهات و خصائصها، وظائفها للعوامل المؤثرة في تكوينها و النظريات المفسرة لها و قياسها يتضح لنا الأهمية الكبيرة للإتجاهات في تأثيرها على سلوكيات الأفراد في أي مجال كان، و لهذا ينبغي الإطلاع أكثر على هذا الموضوع من أجل معرفة طرق تغيير الإتجاهات السالبة للأفراد و العمل على تعديلها و الحفاظ على الإتجاهات الموجبة منها .

الفصل الثالث

التدريس

- مقدمة الفصل

1-تعريف التدريس

2-الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم

3-مهارات التدريس

4-أهداف التدريس

5-العوامل المساعدة في التدريس

6-طرائق التدريس

7-أنواع طرائق التدريس

8-ما مكانة التدريس في وقتنا الحالي

9-التدريس كمهنة

10-الاتجاه نحو مهنة التدريس

11-أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي

12-ادوار المدرس

13-فضل مهنة التدريس

- خلاصة الفصل

مقدمة الفصل:

التدريس مهنة إنسانية جلييلة يتشرف بها كل انسان يعمل فيها، و مكائتها رفيعة و تناط بالمعلمين مسؤولية اعداد الأفراد الصالحين النافعين لأنفسهم و لأمتهم، و تزويد الأجيال الناشئة بالمعلومات و المعارف و المهارات و القيم و الإتجاهات المرغوبة.

و التدريس رسالة و مهنة سامية و ليس كما يتصور البعض بأن التدريس مهنة من لا مهنة له فأصبحت مهنة التدريس لها متطلبات و مسؤوليات عديدة و متنوعة ينبغي توافرها في كل من يرغب بالإنلتحاق بها، و مطالب الأعداد لمهنة التدريس تؤكد بأن التدريس لم يعد سهلا و بسيطا يقتصر على شرح و تبسيط المادة العلمية، و إنما هو عمل يحتاج إلى تخطيط و جهد و نشاط عقلي.

1- تعريف التدريس:

1-1 المعنى اللغوي للتدريس:

إن كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الشيء، و الرسم، يدرس دروسا: عفا.

و درسته الريح، و درسه القوم: عفوا أثره. و درست الثوب أدرسه درسا فهو مدروس و دريس أي أخلقته، و منه قيل للثوب الخلق: دريس، و الدرّس: الطريق الخفي.

و أدرسوا الحفظ دارسا أي داسوها

و درس الناقة يدرسها درسا: راضها

و درس الكتاب يدرسه درسا و دراسة، من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، قال الله تعالى: (و ليقولوا درست) الأنعام 100، و قال ابن عباس معنى الآية: كظلك يبين لهم الآيات ليقولوا درست أي تعلمت.

و يقال درست الكتاب ادرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى سهل حفظه.

و يقال: درست السورة: أي حفظتها. و سمي إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى. و يقال: درس الصعب حتى رضته.

و المدارس و المدرس: الموضوع الذي يدرس فيه

و المدرس: الكتاب، و المدارس: الذي قرأ الكتب و درسها، و المدارس البيت الذي يدرس فيه القرآن.

و في الحديث الشريف: "تدارسوا القرآن" أي اقرؤوه و تعهدوه لثلا تنسوه. و لقد وردت هذه الكلمة ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم ست مرات و ذلك في قوله تعالى: (و ليقولوا درست) الأنعام 105. و هنا ذكرت بصيغة الماضي.

كذلك قوله تعالى: (و درسوا ما فيه) الأعراف 169". و أيضا وردت كلمة التدريس في قوله تعالى : (و إن كنا عن دراستهم لغافلين) الأنعام 196

(سهيلة محسن كاظم ، 2003 ، ص 15)

و جاء المضارع منه في قوله تعالى : (و بما كنتم تدرسون) آل عمران 79 و قوله تعالى (و ما آتيتهم من كتب يدرسونها) سبأ 44، و أيضا في قوله تعالى: (أم لكم كتاب فيه تدرسون) القلم 37، و قيل تدرسون أي تقرأون فيه أما الفعل الرباعي لدرس هو درس يدرس تدرسا: فعل رباعي بالتضعيف قام بإعطاء الدروس عن خبرة و تجربة و حنكة و علم

(نفس المرجع، 2003، ص 16)

1-2 المعنى الإصطلاحي للتدريس:

لقد وردت مداخل عديدة في تحديد مفهوم التدريس، نحدد كل واحد منها صيغ معينة للتدريس.

و في محاولة تعريف التدريس لابد من الأخذ بعين الإعتبار أكثر من مدخل و هي:

عرف التدريس من وجهة النظر التقليدية على أنه عملية تقديم الحقائق و المعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي.

أما التعريف الذي يعكس وجهة النظر التي ترى في التدريس منظومة متكاملة من العلاقات و التفاعلات، له مدخلاته، و خطواته أو عملياته و مخرجاته، فنرى أن التدريس: مجموعة متكاملة مع الأشخاص و المعدات و الإجراءات السلوكية التي تشرك جميعا في انجاز ما يلزم لتحقيق أغراض التدريس على نحو فعال .

أما حمدان، فيعرفه ضمن هذا الإتجاه: على أنه عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، و يتعاون خلالها كل من المعلم كل من المعلم و المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.(نفس المرجع، ص 17).

و يختلف مفهوم التدريس وفقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة و التي غالبا ما ينظر إليها من اتجاهين، أحدهما يطلق عليه الإتجاه التقليدي و الآخر يطلق عليه الإتجاه التقدمي.

و في ضوء الإتجاه التقليدي: ينظر إلى التدريس على أنه: مجرد إعطاء معلومات وإكساب معارف للتلميذ.

أما الإتجاه التقدمي: فقد أصبحت النظرة من خلاله إلى التدريس على أنه كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل، كل وفق ظروفه واستعداداته و قدراته.

(صالح عز الدين عرفة محمود، 2005، ص 5).

و يمكن تعريف التدريس بأنه الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله أو أهمها و التعليم لا يكون فعالا إلا إذا خطط له مسبقا، أي قد صمم بطريقة منظمة و متسلسلة. لذا، فالتدريس نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم، و تسهيل مهمة تحقيقه.

و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية، و القدرات التي تم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطا في أداء موقف تربوي تعليمي. (توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، 2002، ص 23).

و التدريس يشكل مجموعة نظريات و حقائق تطبق و تحول إلى مهارات و خبرات من خلال التدريب، و يقول (Mostom 1981) أن التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات.

و قد حدد "يوسف قطامي و آخرون" أن التدريس: هو عملية مخططة منتظمة محكمة بأهداف و مستندة إلى أسس نظرية نموذجية، تهدف إلى اعتبار مكونات منظومة التدريس و خصائص الطلبة و المدرسين و المحتوى التدريسي، وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور و التكامل في العملية التدريسية، و بهدف عام لتحقيق أهداف المخططات التربوية.

(محمود داود سلمان الربيعي، 2006، ص 4).

و في ضوء ما سبق يمكن أن نعرف التدريس على أنه:

مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم، و يسهم فيها المتعلمون، وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب و البعيد.

وهو أيضا: عملية تفاعل اجتماعي، و توجيه، و ممارسة أنشطة عديدة و متنوعة تعتمد على فاعلية المتعلمين و نشاطهم و جهودهم، و تحت إشراف و توجيه المعلم و مساعدته.

(عبد السلام مصطفى عبد السلام، ب س، ص 18)

2- الفرق بين التدريس و التعليم و التعلم:

ثمة خطوط فاصلة بين مفاهيم التعليم و التدريس و التعلم. و يختلط الأمر في كثير من الأحيان على الطلاب و المعلمين حول تلك المصطلحات خاصة أن معظم الكتابات في هذا المجال تخلط بين المصطلحات و تعمم بينها.

1-2 فمصطلح التعليم :

يعد مفهوما أعم و أشمل من مصطلح التدريس، من حيث كونه قد يكون مقصودا أو غير مقصود، و قد يقوم به المعلم أو غير المعلم، و قد يتم في المدرسة أو غير المدرسة، و قد يتم من خلاله أهداف محدد، و يقوم بها المعلم أو غير المعلم، يقصد مساعدة الفرد على التعلم وكتساب الخبرات.

2-2 و التدريس: سبق توضيح مفهومه ، و من خلال ملاحظة كل من تعريف مفهومي التعليم و التدريس، نجد ثمة فروقا ذات دلالة تكمن في :

- السلوك المراد تعليمه مقصودا أو غير مقصود.
- كيفية حدوث السلوك.
- التحكم في بيئة التعلم داخل المدرسة أو خارجها.
- الشخص القائم بعملية التدريس أو التعليم، كمعلم أو غير معلم.
- غائية الخبرة المقصودة في تعليمها و تدريسها.

2-3 مصطلح التعلم: فكما تناولته البحوث النفسية في مجال علم النفس التربوي و التعليمي، يقصد به.

تغير مستمر و نسبي في السلوك أو الخبرة، ينجم عن النشاط الذاتي للفرد، و ليس نتيجة للنضج الطبيعي أو الظروف العارضة.

أو هو مجموعة من التغيرات السلوكية التي تظهر في سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبرة معينة، و يستدل من خلال قياس أدائهم المعرفي و النفس حركي و الوجداني في ضوء الخبرات التي مروا بها.

(صالح عز الدين عرفة محمود، مرجع سابق، 2005، ص ص 9،8)

3- مهارات التدريس:

و تتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي : التخطيط، التنفيذ، التقويم و يتطلب انجاز كل عملية منها، أن يجيد المدرس القيام بمهارات معينة.

1- عملية التخطيط: و تحدث عندما يكون المدرس وحده يفكر و يتدبر فيما سيدرسه و كيف يدرسه، و يتطلب التخطيط السليم أن تكون لدى المدرس القدرة على تحيد خصائص المتعلمين، و معرفة احتياجاتهم و قدراتهم، حتى يمكنه أن يكيف تعليمه مع هذه المداخلات، كذلك ينبغي أن يكون قادرا على صياغة أهداف التعلم و تحليل محتوى المادة الدراسية، و تحديد أفضل تتابع لتقديمها، و من هذا كله يخرج المدرس بخطة الدرس ليسترشد بها أثناء التنفيذ، ويشمل التخطيط :
أ- الأهداف التعليمية أو التربوية: و تعنى أي تغير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعليم.

و من المتغيرات التي يراد إحداثها في سلوك المتعلمين مثلا إضافة معلومات جديدة إلى ما لديهم من معلومات، أو إكسابهم مهارات معين في مجال من المجالات أو تنمية مفاهيم جديدة، أو إضافتهم إلى ما لديهم من معلومات.

ب- تحليل المحتوى: و يعني أن نوعية المعارف و المعلومات التي يقع عليها الاختبار يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية.

ج- تحليل خصائص المتعلم: يجب على المدرس مراعاة الفروق الفردية للطلاب و مراعاة مستواهم الثقافي و الفكري و المرحلة العمرية و البيئة.

د- تخطيط الدرس: هو وضع الخطة و تحقيق الأهداف المرجوة منها.

(محمود داود سلمان الربيعي، مرجع سابق، 2006، ص 18-19)

2- عملية التنفيذ : أما التنفيذ فيسعى المدرس إلى اتخاذ ما خطط له أثناء تفاعله مع طلاب ويتوقف نجاحه في ذلك على إجادة مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس و مهارات الأسئلة وإثارة دافعية الطلاب وتعزيز استجاباتهم. كما انه في حاجة لأن يجيد إدارة الفصل ويعرف كيف يكون علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب.

3- عملية التقويم :

التقويم هو احد عناصر عملية التدريس وهو التصحيح والتصويب , وهو عملية تشمل على عمليات فرعية تؤدي إليها مثل تقويم الأهداف ، وتقويم المحتوى وتقويم الأنشطة ، وتقويم التقويم نفسه .

والتقويم في تصورنا عملية مستمرة تبدأ قبل أن يبدأ التدريس , وتسير معه خطوة خطوة وما اصطلح على تسميته بالتقويم التشخيصي ، ويعرفه قاموس « ويبستر » بأنه الفحص الدقيق المتعمق للحقائق في محاولة لفهم شيء وتفسيره ، و لاتخاذ قرار أو التوصل إلى رأي يستند إلى هذا الفحص . ثم هناك تقويم شامل يأتي بعد أن تتم عملية التعليم و التعلم ، بقصد معرفة تحقيق الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها .

- ويوصلنا هذا إلى جوهر المشكلة، فالمدرسون في حاجة إلى جمع المعلومات عن قدرات الطلاب ومعلوماتهم واتجاهاتهم ' ويحتاجون إلى قرارات تستند إلى هذه المعلومات .

(نفس المرجع , ص 20)

4- أهداف التدريس:

نظرا لأهمية أهداف التدريس، فإننا نعرضها لكي يحرص عليها كل من يعمل في مجال التعليم، و يحرص على تخطيط أعماله في ضوء هذه الأهداف وهي:

- تعريف الفرد بربه و نبيه صلى الله عليه وسلم و دينه الإسلامي و تعميق العقيدة الإسلامية في نفس الفرد.
 - تعميق عقيدة الفرد بعظمة الله عزوجل و وحدانية في خلق هذا الكون و معرفة الإنسان وعبادته لخالقه، و طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم و الإقتداء به قولاً و عملاً.
 - تزويد الفرد بالحقائق و المعلومات المتعلقة بالدين الإسلامي و الحياة الدنيا و الآخرة و تعريفه بنعم الله عليه في نفسه، ليحسن استخدام النعم في نفسه و بيئته و مجتمعه.
 - حث و تشجيع الفرد على التعلم الوظيفي المفيد فيما يتصل بشؤون الحياة و المجتمع و تزويده بالقدر المناسب و الوظيفي من المعلومات و المهارات و القيم و الإتجاهات السليمة في مختلف مجالات الحياة.
 - تنمية مهارات التفكير و قدرة الفرد على التفكير الناقد و التأملي و تربية ذوقه الإبداعي و تعهد نشاطه الإبتكاري، و تنمية تقديره و احترامه للعمل، و تقديره لقيمة التعاون والعمل الجماعي.
 - تنمية وعي و إدراك الفرد لما عليه من واجبات و مسؤوليات، و ماله من الحقوق.
 - رعاية خصائص الأفراد و مستوياتهم العقلية و المعرفية و الوجدانية و المهارية.
- و يتطلب التعليم الربط بن النظرية و التطبيق، و مهمة المعلم أن يعزز مفاهيم العمل و يسعى إلى تطبيق ما تعلمه من مبادئ و نظريات في واقع الحياة فالتعليم بالممارسة و العمل أقل أثراً و أكثر فائدة، ورسوخا في الذهن و الفكر.

(عبد السلام مصطفى عبد السلام، مرجع سابق، 2006، ص ص 46-47)

5- العوامل المساعدة في التدريس:

لابد لوجود عوامل مساعدة في أي مهنة لتحقيق أهدافها وبدون هذه العوامل قد يصبح النجاح فيها صعب المنال. و بالنظر إلى أن التدريس مهنة شأنها شأن المهن الأخرى، فلا بد من توفر بعض العوامل التي تساعد المدرس في نجاحه في تدريسه وإرشاده و توجيه طلبته مما تساعد على الوصول إلى أحسن النتائج و أفضلها، و بالإمكان تصنيف هذه العوامل المساعدة في التدريس إلى صنفين رئيسين هما:

1-5 العوامل الشبئية: و يقصد بها العوامل الثابتة التي ليس للمدرس أثر في إيجادها أو تغييرها دائما الفصل في إقرارها يعود إلى المدرسة و إدارتها بصورة عامة، و تشمل هذه العوامل على النواحي التالية:

- الشروط المادية في غرفة الصف .
- إدارة غرفة الصف .
- الضبط و الذي يعد من أهم العوامل المساعدة في التدريس.

2-5 العوامل الذاتية: و هي العوامل التي تعتمد على تصرف المدرس و طريقته و أساليبه في معالجة المشاكل التعليمية و معاملة الطالبة و هي عوامل متغيرة تختلف بطبيعتها من مدرس إلى آخر، و لها أثر فعال في نجاح المدرس في تدريسه، و تحتاج إلى مقدرة في التفكير المنطقيين ومهارة في التحليل الإنتقادي، و تحتاج إلى شخصية عاملة موحدة، و لهذا فإن المدرسين الذين يفقدون هذه المميزات العقلية و الشخصية يكونون عادة بعيدين عن ميدان النجاح .

و يختلف هذان الصنفان من العوامل في تأثيرهما على نوعية التعليم و التعلم و في جودتهما فكل صنف له تأثيره الخاص في بعض النواحي من الوضعيات التعليمية.

فالعوامل الشبئية تؤثر في نوعية التعلم و المقدار الذي يحصل عليه الطلبة من المعلومات أكثر من تأثير العوامل الموضوعية التي لها تأثيرها الكبير في طريقة تعليم المدرس و في إرشاده للطلبة و توجيههم.

(محمود داود سلمان الربيعي، مرجع سابق، 206، ص ص 44-45)

6- طرائق التدريس:

هناك العديد من التعاريف لطرائق التدريس نقدم منها تعريف (الأمين و آخرون 1992) و الذي يعتبر طريقة التدريس أداة فعالة من أدوات تحقيق الأهداف التربوية و التي من خلالها يتحقق الهدف المركزي للدولة من التربية و التعليم و نهجها التربوية، و تنضح الحاجة إلى الطريقة من كونها الأسلوب الذي يتبعه المعلم و من خلاله يمكن احداث التعلم لدى المتعلمين.

(رذينة عثمان يوسف، حدام عثمان، 2004، ص 53)

و يعرف (مرعي و الحيلة 2000) طريقة التدريس بأنها: عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومة أو قيمة، حركة، أو خبرة من مرسل تطلق عليه اسم المعلم إلى مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم. (توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، 2002، ص 26)

و طريقة التدريس هي أيضا: الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس يساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، و هي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل، بتدريس درس معين، يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق و مفاهيم للتلاميذ. (هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، 2008، ص 151).

و لقد حدد (كود) في كتابه قاموس التربية طرائق التدريس من خلال معنيين هما:

- **المعنى الأول:** تعتبر طرائق التدريس تنظيم متوازن يقوم على أساس عقلي في ضوء معرفة العناصر الجديدة التي تدخل في العملية التربوية و هدفها.

- **المعنى الثاني:** طرائق التدريس تمثل عملية أو نشاط بهدف إلى عرض المادة التعليمية ومحتوى النشاطات.
- إن المعنى الأول: أهمل الجهد المبذول وركز على الجانب العقلي و الدوافع الرشيدة وأغفل العوامل الإنفعالية و الدوافع العاطفية و الإجتماعية، و التي يجب أن تركز عليها الطرائق.
- و المعنى الثاني: أكد على عرض المادة التعليمية بشكل أساسي فقط ، و أهمل دور المعلم أو المدرس في العملية التعليمية و الأنشطة التي تمارس و يشترك فيها المعلم و التلاميذ من أجل تحقيق الهدف العام و الأهداف الخاصة من طرائق التدريس.

(رذية عثمان يوسف، حدام عثمان يوسف، مرجع سابق، 2004، ص 54، 55)

حيث أن عملية التدريس لا تعني إيصال المادة العملية إلى أنها التلاميذ بالشكل الذي يجعلهم يفهمون و يدركون المادة العلمية و الإجتماعية، طبيعة الخريجين، طبيعة تقويم الإختبارات الوسائل التعليمية، الخطط التعليمية.

7- أنواع طرائق التدريس:

- لقد قسمت طرائق التدريس بشكل عام إلى نوعين هما:
- طرائق التدريس التقليدية و الحديثة. (نفس المرجع، 2004، ص 55)

7-1 طرائق التدريس التقليدية:

7-1-1 طريقة المناقشة: تعرف المناقشة على أنها أنشطة تعليمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، و يكون الدور الأول فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات إلى الطلبة بطريقة الشرح، و التلقين، و طرح الأسئلة، و محاولة ربط المادة المتعلمة قدر الإمكان، الخروج بخلاصة أو تعميم المادة التعليمية، و تطبيقها على أمثلة منتمية أحيانا.

(توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، مرجع سابق، 2002، ص 53)

و يحدد (بدوي 1980) هذه الطريقة بأنها أسلوب في التعليم، يتم فيه تبادل الآراء بين المدرس و الطلبة، و بتقسيم الطلاب إلى مجموعات، و يعين لكل مجموعة مسؤولاً من بينهم يدير مناقشة الموضوع المعنى .(رذينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، مرجع سابق، 2004، ص 68)

و هي أيضا طريقة في التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.

(هشام يعقوب مريزيق، فاطمة حسين الفقيه، مرجع سابق، 2008، ص 156)

شروط المناقشة: حتى تحقق المناقشة فعاليتها لابد من توافر الشروط التالية:

- الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة
 - يجب أن لا يتجاوز حجم المجموعة عشرين طالبا، و أن لا يقل عن اثنين .
 - أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة.
 - أن يكون الطلبة على قدر من الدراية و العلم بالموضوع المراد مناقشة.
- (توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، مرجع سابق، ص 53).

- أن يعد المعلم الأسئلة المناسبة التي يرى أن يدور حولها موضوع الدرس إعدادا متقنا، بحيث تكون مبسطة و متتابعة و هادفة، من النوع الذي يدفع إلى التفكير و الإستفسار و حب الإستطلاع.

- أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرة الطالب على إدراك العلاقات ومسايرة الدرس. (نفس المرجع، ص 53).

7-1-2 طريقة المحاضرة:

هي أحد الأساليب التي يعتمد عليها في نشر المعلومات و الأفكار، و تعد إعداد علميا، و تدور حول موضوع واحد لتحقيق أهداف معينة، تعتمد على الأسلوب المنطقي، و تلقى بصوت هادئ بعيد عن الحدة في إحدى قاعات الدرس، و تعتمد في إلقائها على أسلوب التلقين من جانب المحاضر و الإستماع و الإنصات من طرف المستمعين، و تعد من أكثر الأساليب شيوعا في العملية التعليمية، سواء في المدارس أو الجامعات. (مجدي عزيز إبراهيم، 2004، ص 432)

و يرى (السامرائي 1994) أن هذه الطريقة تقوم أساسا على إلقاء المعلومات و توجيهها من قبل المدرس، و التلاميذ يقومون بالإصغاء لما يلقيه المدرس من معلومات و قد يوجه المحاضرة أو نهايتها بعض الأسئلة للتلاميذ من أجل التأكد من انتباههم و مدى تتبعهم لما قدمه ومستوى اكتساب المعلومات المتحققة لهم.

الشروط الواجب مراعاتها في طريقة المحاضرة:

لكي يتمكن التربويون من تحقيق الأهداف المحددة و تطبيقها بشكل فعال و مفيد يجب أن يراعوا الشروط التالية:

- يجب أن يكون ملقي أو مقدم المحاضرة يمتلك القدرة على جذب انتباه التلاميذ و شدهم للمحاضرة، و ذلك من خلال حركاته و نبضات صوته، و غيرها من الأنشطة التي يقوم بها في الحصة الدراسية.
- أن يمتلك المدرس خبرة عالية في التدريس و قوة شخصية و القدرة و السيطرة على الحصة الدراسية.
- أن يضع المدرس خطة للمحاضرة قبل دخول القاعة الدراسية، و تكون هذه الخطة محكمة و منظمة و مترابطة و متسلسلة.

(رذينة عثمان يوسف، حدام عثمان يوسف، مرجع سابق، 2004، ص 78)

- يحقق الربط و التواصل ما بين المحاضرات السابقة و المحاضرات القادمة
 - أن يتم إلقائها باللغة الفصحى الواضحة و المفهومة.
 - الإستعانة بالوسائل التعليمية المتاحة من مخططات و خرائط و رسوم، و صور ... الخ مع تثبيت النقاط المهمة على السبورة.
 - أن يقوم المدرس بإعطاء مختصر عام لمحاضرة في نهاية الحصة يربط فيما بين أجزاء المادة.
- (نفس المرجع، ص 87)

7-2 طرائق التدريس الحديثة:

7-2-1 طريقة حل المشكلات: إن هذه الطريقة يكون للطالب الدور الكبير في استخدام أساليب متنوعة للوصول إلى الحل عن طريق إثارة تفكيره و خياله و تدريبه على حل المشاكل التي تواجهه أما م المربي فيقوم بدور الإرشاد و التوجيه و منح الطلبة الفرصة والوقت الكافي لحل المشكلة و عدم التدخل بأرائهم.

و هذه الطريقة تعتمد أساسا على أن التفكير من قبل المتعلم (الطالب) هو أساس في حل المشكلة و البحث عن المادة و ما يجول برأسه من تفكير على أن تكون المشكلة وليدة نشاطاتهم وفعاليتهم. كما و يجب إعطاء الفرصة كاملة لكل طالب لحل مشكلة و أن يقوم بمفرده أو مع مجموعة من زملائه بحلها للوصول إلى النتيجة في جو مدرسي ملائم لغرض.

(محمود داود سلمان، مرجع سابق، 2006، ص 95).

و يعرفها (الأمين 1992): بأن طريقة حل المشكلات تقوم على إثارة مشكلة نثير اهتمام التلاميذ أو الطلبة و تستهوي انتباههم و تتصل بحاجاتهم و تدفعهم و إلى التفكير و الدراسة و البحث عن حل علمي لهذه المشكلة.

(رذينة عثمان يوسف، حدام عثمان يوسف، مرجع سابق، ص 92)

خطوات طريقة حل مشكلات: إن خطوات هذه الطريقة يمكن إنجازها فيما يلي:

1- وجود مشكلة أن البيئة المحيطة بالتلميذ تثار فيها العديد من المشاكل و المواقف المعقدة وأن التلميذ يكون في حالة شك أو تردد منها لعدم امتلاكه المعلومات الكافية عنها، وأن المعلم أو المدرس يعمل على إثارة اهتمام التلاميذ من خلال إثارة المشكلات التي تنسجم و طبيعة المادة العلمية و مستوى التلاميذ.

2- تحديد هذه المشكلة : يقوم التلميذ بتنظيم و ترتيب المشاكل و المواقف الغامضة وحصرها في طريق محدد حسب أهميتها، و اختيار المهم منها و ترك غير المهمة.

3- طرح الحلول الممكنة بعد تحديد المشكلة يقوم جهاز السيطرة عند الإنسان (الإدراك) باستعراض الحلول الممكنة، و لكنه يواجه مشكلة النقص في المعلومات من أجل إيجاد حل مناسب مما يدفع الأفراد إلى البحث عن المعلومات.

4- اختيار الحل المناسب: يقوم التلميذ باختيار الحل المناسب من بين الحلول المطروحة للمشكلة و من أجل ذلك يقوم التلاميذ بجمع المعلومات خاصة بالمشكلة، و ذلك من خلال مساعدة المدرس لهم.

5- التطبيق: بعد أن يقوم التلميذ باختيار الحل المناسب، فإنه يسعى إلى التأكد من صحة هذا الحل من خلال التجربة، فإذا ظهر بأن الحل المختار صحيح يتم قبوله، و إذا كانت الوقائع تدل على عدم صحة الحل المختار ، يقوم التلميذ برفضه البحث عن حلول أخرى.

6- إن استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ، و يجعل للمنهج وظيفة اجتماعية نافعة، لأن هذه الطريقة تسوق تجعل التلميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات و السعي إلى إيجاد الحلول المناسبة و أن هذه الطريقة تمكن المعلم من تحويل جميع المواضيع الدراسية إلى مشكلة تثير انتباه التلاميذ وتعمل على شدهم إلى الحصة الدراسية. (نفس المرجع، ص 94)

7-2-2 طريقة المشروع: ارتبط المشروع باسم صاحبه (وليم لبارتريك) المرابي الأمريكي الذي

دعا إلى استخدام هذه الطريقة في التدريس منذ عام 1918 و انتقلت إلى مختلف دول العالم

(محمود داود سلمان الربيعي، مرجع سابق، 2006، ص 61)

و عرفه "كلباتريك" بالتعريف الآتي: المشروع هو الفعالية القصدية التي تجرى في محيط اجتماعي، و قد رد عليه الكثير من المربين، و نقطة اعتراضهم على هذا التعريف هي أن كلباتريك بهذا التعبير يعد أي عمل ذي هدف مشروع، مع أن لفظ المشروع يجب أن يطبق على تلك الفعاليات التي تغلب عليها الصبغة العلمية ، و لكن تعريف "كلباتريك" شامل، فهو يعتبر العمل العقلي و اليدوي مشروعاً إذا كان قصدياً متصلاً بالحياة، فالشرط الذي يشترطه هو الهدف في العمل، و اتصال هذا العمل بحياة المتعلم.(توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة ، مرجع سابق، 2005، ص 77)

و المشروع نشاط تربوي خطط له الطلاب في تعلمهم لتحقيق هدف منشود عن طريق قيامهم بأنشطة متنوعة، يكتسبون من خلالها الاتجاهات الإيجابية و الخبرات الفنية و المعلومات والحقائق.

و لقد استخدم ريتشارد (Richard) طريقة المشروع في التدريس عام 1900 في أمريكا في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا، و كان من أوائل رواد التربية الحديثة ممن تبناوا طريقة حل المشاكل في التدريب اليدوي ، و ذلك بوضع الطالب في مواقف يجابه فيها مشاكل حقيقية تتطلب تخطيطاً و وضع خطوات للتنفيذ، و أطلق على هذا الأسلوب في التدريس.

شروط اختيار المشروع:

- أن يرتبط المشروع بقضية نافعة من الناحية المنطقية وقيما بفكرته و معالجة مجالا هاما يؤدي إلى اكتساب الطلبة خبرات متنوعة في مشكلة يشعرون بها تثير اهتمامهم في البحث و التوصيل إلى حلول لها.
- أن يكون المشروع بمستوى نضج و إمكانات الطلبة، فلا يجوز أن يتم اختيار مشروعات تتطلب مجهودات جسمية أو عقلية أو انفعالية، ليس في مقدور الطلبة تحملها .
- أن يتناسب المشروع مع الإمكانيات المادية المتوفرة عند المعلمين أو الطلبة، لهذا يجب أن تكون المشاريع اقتصادية من حيث التكاليف و المتطلبات، و لا ترهق كاهلهم في تحمل الأعباء المالية.
- أن تكون المشاريع متكاملة و لا تعالج قضايا منفصلة، بل يجب إيجاد توازن بينها و تغطي أكثر من مجال .
- أن يكون هدف المشروع تربوي و علمي و ليس إنتاجي، فهو عمل يتدرب من خلاله الطلبة على القيام بالنشاط و على مهارات تساعدهم على تنمية خبراتهم و بناء شخصياتهم .
- أن ينسجم المشروع مع فلسفة و اهتمامات المدرسة، ويتناسب من إمكاناتها و يساهم في تطوير علاقاتها بالمؤسسات الأخرى.

(محمود داود سلمان الربيعي، مرجع سابق، 2005، ص ص 61-62)

- توفير إمكانات للتقني و التخصص و الإستقلالية .
- النظر إلى المهنة على أنها مستقبل المرء الوظيفي باعتبار أن عضويتها دائمة و مستمرة.
- و الجدير بالذكر أن اشتراك أصناف المهنيين في فريق التدريس، يمثل مشكلة حقيقية، إذ أن هذا الوضع يدفع بعض النافذين لمهنة التدريس إلى اتهام المدرسين، بأنهم يرغبون في إعداد أنفسهم كالفنيين في الوقت الذي يريدون من المجتمع الاعتراف بهم و دفع جهوداتهم

كمهنيين و على الرغم من أنه حالياً ينظر إلى التدريس كمهنة، فمازال كثير من الناس لا يعترفون بها.

8مكانة التدريس في وقتنا الحالي:

على الرغم من السلبيات التالية:

- لم تكن متطلبات الدخول في مهنة التدريس دائماً على نفس المستوى المطلوب توافره في المهن الأخرى.
- وجود بعض المدرسين ليسوا على مستوى السلوك المنشود.
- استخدام مهنة التدريس كخطوة أولى للدخول في مهمات أخرى .
- فإن السلبيات السابقة ينبغي أن لا تؤثر على مكانة مهنة التدريس، لأن العمل الرائع الذي يقوم به المعلمون، فوق طاقات و إمكانيات و كفايات أصحاب المهن الأخرى، إذ أن هذا العمل يكاد يشبه عملية الخلق ذاتها .
- إن التدريس مهنة خلاقة مبدعة، و تعتمد الأساليب المستخدمة فيها اعتماداً كبيراً على كل من المدرس و التلميذ، و تتمثل الشروط و المواصفات التي تدعم التدريس كمهنة في الآتي:
- يؤدي معظم المعلمين من أجل خدمة غيرهم و ليس من أجل منفعة شخصية
- يحصل المعلمون على درجة علمية قبل التحاقهم بالمهنة، كشرط أساسي لممارسة هذه المهنة.
- يتطلب التدريس المهارة في الأداء، و الفهم للمحتوى، و الإبداع في الطريقة و اختيار الوسيلة
- توافر المجلات و المطبوعات و الدوريات التي تتعرض لأحداث ما في مجال التدريس .

- يشترك المدرسون في المدارس الصيفية، و في فصول الخدمات، و في الورش التعليمية والمؤتمرات في برامج التدريب أثناء الخدمة

(نفس المرجع، 2004، ص ص 412-413)

9- التدريس كمهنة:

يحتل التدريس مكانا مهما في كل المجتمعات لكون التدريس مهنة و هو ليس بالمهنة العادية بل إنه المهنة الأم لأنها تعد العناصر البشرية المؤهلة لمختلف المهن الأخرى، فضلا عن أن مهنة التدريس سابقة لجميع المهن.

إن للتدريس مكانة رئيسية في عملية تعليم و تعلم الجيل، و يشكل جانبا مهما من جوانب الإعداد المهني للمعلم من الناحية النظرية و التطبيقية على حد سواء.

ويعرف (جود) مهنة التدريس في معجمه التربوي بأنها : وظيفة تتطلب اعدادا طويلا نسبيا ومتخصصا على مستوى التعليم العالي ، يرتبط أعضائها بروابط أخلاقية محددة .

(عبد الله المجيدل ، سعد الشريع ، مرجع سابق ، 2012، ص 28)

إن عملية التدريس تسهم في ترجمة الأهداف التربوية إلى حقائق و معلومات و مناهج، و تصميمات و نظريات ينبغي أن تستوعب، و اتجاهات و قيم و ميول و مهارات ينبغي أن تنمي، و هذا يعني أن التدريس هو الأداة الفعالة من أدوات تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع والأهداف و التعليمية لكل مادة دراسية. (سهيلة كاظم محسن الفتلاوي، مرجع سابق، 2003، ص 19)

فعندما يصبح الإنسان مدرسا، تقع عليه مسؤولية النهوض بمهنة التدريس و لعل سمة التفاني في أداء العمل: هي إحدى المميزات الخاصة بالمدرس المشغل بمهنة التدريس، التي تتطلب من أعضائها تحقيق الأمور التالية :

- تكريس أنفسهم لخدمة البشرية بدلا من تحقيق مصالح ذاتية .
 - قضاء فترات طويلة نسبيا في الإعداد المهني لتعلم المناهج و المبادئ و المعرفة المتخصصة، والتي اكتسبت المهنة بها منزلا رفيعا.
 - الحصول على الدرجات العلمية التي تؤهلهم للعمل في ميدان التدريس، كذا العلم بأحدث التطورات في تخصصاتهم، و ذلك عن طريق اشتراكهم في برامج التدريب أثناء الخدمة.
 - التمسك بميثاق آداب و شرف المهنة في سلوكهم و ممارستهم .
 - امتلاك قدرة فكرية فائقة تساعدهم على مقابلة مشكلات المهنة المتعددة .
 - تقوية دور نقابات المعلمين بحيث تتولى مهمة تحسين المستوى و الخدمات المهنية فضلا عن ضبط النفس و رفع المستوى الإقتصادي للأعضاء.
- (مجدي عزيز إبراهيم مرجع سابق ، 2004 ، ص 412)
- يحصل المعلمون على درجة عملية قبل التحاقهم بالمهنة، كشرط أساسي لممارسة هذه المهنة.
 - يتطلب التدريس المهارة في الأداء، و الفهم للمحتوى، و الإبداع في الطريقة و اختيار الوسيلة.
 - توافر المجالات و المطبوعات و الدوريات التي تتعرض لأحدث ما في مجال التدريس
 - يشترك المدرسون في المدارس الصيفية، و في فصول الخدمات، و في الورش التعليمية والمؤتمرات، و في برامج التدريب أثناء الخدمة.
 - التدريس كمهنة، لها مكانتها في المجتمع .
 - للمدرسين مستويات للأداء كما أنهم ملتزمون بآداب و شرف المهنة.
 - و جدير بالذكر أن عدم الإكتراث في اطلاق مصطلح مهنة التعليم Educational Profession بديلا عن مصطلح مهنة التدريس Teaching Profession أو العكس، قد أحدث عديدا من الخلط و عدم وضوح الرؤية بالنسبة لعدد من القضايا التربوية .

فعلى سبيل المثال، فإن الخلط و عدم وضوح الرؤية بين المفهومين السابقين على أساس أنهما مسميان لمفهوم واحد، قد صاحبه خلط مناظر في استخدام هذين المفهومين و الحقيقة أن هناك اختلافا بين المفهومين، فالأول يرتبط بمهنة الذين يعملون داخل الصفوف الدراسية، و هؤلاء هم المعلمون. في حين يرتبط المفهوم الثاني بمهنة جميع من يعمل بالتعليم من مديري المدارس و وكلائهم، و المشرفين التربويين و النفسيين و الإجتماعيين، و أمناء المكتبات المدرسية بالإضافة إلى المعلمين.

لذا تحتاج مهنة التدريس معلما واعيا قادرا على تحمل أعباء مسؤولية هذه المهنة، و حتى نوجد مثل هذا النوع من المعلمين، يجب أن يكون إعداده شاملا و مكثفا في مجال تخصصه و متمرسا، و متقنا للمهارات، و الكفايات التدريسية من خلال تطبيقه الميداني في التربية العملية. و قبل كل شيء، يجب أن يكون هذا الطالب المعلم- قبل دخوله البرنامج- قد أخضع لمعايير عملية دقيقة بحيث تفرز الأصلاح و الأفضل. لأنه يعتبر المؤمن الوحيد بعد المنزل في تثبيت العقيدة الدينية، و نقل التراث، و الثقافة بأمانة إلى أجيال المستقبل، فهي مهنة صعبة و خطيرة .

و تسبق مهنة التدريس غيرها من المهن الأخرى، في التأثير على الأفراد عندما كانوا أطفالا، في تكوين شخصياتهم عندما كانوا تلاميذا، و قبل أن يصلوا إلى مستوى التعليم الذي يتيح التخصص في أية مهنة من المهن. فجميع الأفراد الذين يتولون مسؤولياتهم الآن، في شتى الميادين المهنية المختلفة، كانوا قبل متعلمين، مروا من خلال أبواب المدارس، و شربوا من معينها و اصطبغوا بشخصيات معلمهم، و بالقيم التي غرسوها فيهم، و هذا ما دفع "شاندلر" إلى وصف مهنة التدريس بأنها الأم Profession The Mother و ذلك لأنها تسبق جميع المهن الأخرى. كما أنها لازمة لها، و هي بذلك تعتبر المصدر الرئيس الذي يمهّد للمهن الأخرى و يمدّها بالعناصر البشرية المؤهلة علميا، و اجتماعيا، و فنيا و أخلاقيا.

و من الأهمية بمكانة تحذير الراغبين في الإلتحاق بمهنة التدريس، من أنه كان اختيارهم مبنيًا على أن هذه المهنة مهنة بسيطة، و لا تحتاج إلى عناء للقيام بها، فإنه من الفضل لهم أن يتركوا هذه المهنة، و يبحثوا عن مهنة أخرى قد توافق تصوراتهم و تليق بهم.

إن مهنة التدريس من أصعب المهن، لذلك فإن نسبة عالية من المعلمين يفكرون جديًا في ترك مهنة التدريس و البحث عن عمل آخر أقل وطأة من التدريس، و في هذا الصدد، ذهب ديوك Duke (1984) إلى أبعد من ذلك، حيث وجد "أن أكثر من 20 من المعلمين الجدد يتكون مهنة التدريس خلال السنوات الأولى من تعيينهم بسبب ضغوط العمل، و عدك قدرتهم على التكيف مع العمل الجديد، و ضعف برامج إعدادهم، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على ضبط سلوك التلاميذ."

و تؤكد المؤشرات أن مهنة التدريس من أصعب المهن و أخطرهما، فالدراسات التي أجراها كل من Pratt 1978، Nerell and Wahlund 1981، Brockly and cox 1984، و اهتمت بالمقارنة حول مستوى الإجهاد النفسي بين العاملين في مهنة التدريس و العاملين في المهن الأخرى، توصلت إلى نتائج مثيرة، تؤكد أن مستوى درجة الإجهاد النفسي في مهنة التدريس أعلى بكثير من درجة الإجهاد في المهن الأخرى.

و حول الإرتباط بين مصادر الإجهاد النفسي و الرضا عن مهنة التدريس، أوضحت بعض الدراسات، مثل دراسة Sutton and Huberty 1984، و دراسة Hawker and Others 1985، و دراسة Litt and Turk 1985 أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا عن المهنة و مستوى الإجهاد، فعندما تكون درجة الرضا عالية يكون مستوى الإجهاد منخفضًا.

و أما العوامل الجاذبة لمهنة التدريس، فقد حددها لورتي Lortie 1975 من خلال دراسته التحليلية المبنية على المقابلة الشخصية مع مجموعة من المعلمين المنتمين إلى اتحاد المعلمين الأمريكيين، في خمسة عوامل رئيسية هي :

- الرغبة الشخصية (في مساعدة الآخرين).
- التدريس خدمة أخلاقية و اجتماعية (غرس القيم الأخلاقية، و الاجتماعية في نفوس التلاميذ).
- الإستمرارية (في الإطلاع، و التدريب، و التجديد في الخبرة).
- المردود المادي (الأمن الوظيفي). (نفس المرجع ، ص 19).

10- الإتجاه نحو مهنة التدريس:

مما لاشك فيه أن هناك من يفضل مهنة التدريس لأسباب تتعلق بظروفه الإجتماعية والإقتصادية و أسباب أخرى تتعلق بشخصية و خلفيته الثقافية، و يقول أحمد شكري سيد العوامل التي تجعل الأفراد يختارون مهنة التدريس بقوله: ربما تكون الرغبة في التعامل مع الناس والرغبة في خدمة الآخرين، و الرغبة في الإستمرار في جو تعليمي مدرسي، و العائد المادي وطبيعة العمل التدريسي نفسه من حيث إجازته و قصر عدد ساعات عمله اليومي بالمقارنة بالوظائف الأخرى.

و الجدير بالذكر أن اختيار الطالب الموضوعي لمهنة التدريس و تفضيلها على بقية المهن الأخرى بناء على ميوله و اتجاهاته له من الأهمية بالمكان، و يعتبر من أقوى دوافع السلوك، و يلعب الإختيار المناسب للقدرات و الميول دورا هاما في نجاحه في دراسته التي تؤهله لهذه المهنة، و في شعوره بالرضا و الإرتياح عنها أثناء الممارسة لها في المستقبل، و قد يكون اختيار الطالب لمهنة التدريس متأثرا بعوامل أخرى مثل الضغط الأسري و التقاليد السائدة، و العائد المادي و المركز الإجتماعي، و غيرها، و هذا بطبيعة الحال سوف يؤثر بشكل أو بآخر على طبيعة اتجاهه نحو المهنة المختارة من خلال وضع الفرد المناسب في المكان المناسب.

إن تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس من مهام معاهد و مدارس تكوين إطارات التربية و التعليم و هذا بفضل كمية المعلومات التي يتزود بها الطلبة خلال السنوات الدراسية في هذه المعاهد لدى المؤسسات التي تعد الطلبة لمزاولة مهنة التدريس أن تطلع بمسؤولياتها في التكوين بشقيه الأكاديمي الذي يعمق فهم المواد التعليمية المختلفة، و يمكنه من السيطرة من مهاراتها و القدرة على توظيفها في المواقف التعليمية مما يجعله معلما واثقا بنفسه، و التكوين المهني التربوي الذي يزود الطالب بالفلسفة التربوية، و بالمعارف و المهارات و الإتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على خير وجه، و لا يكتمل دور معاهد التكوين إلا بتشخيص أنواع السلوك المختلفة لطلابها و تنميتها و تعديلها، و على رأسها الإتجاهات التي لها أهمية بالغة لدى المدرس بحيث تساعده على التكيف الإجتماعي و المهني.

و من المؤكد أن النجاح في مهنة التدريس يستلزم من الطالب اكتساب الإتجاه الموجب نحو مهنة التدريس و تنمية هذا الإتجاه لديه، لما لذلك من آثار إيجابية على نجاحه كمعلم.

(مصاطفي مباركة، 2014، ص 42)

11- أخلاقيات مهنة التعليم من منظور عالمي:

اتجهت المؤسسات التربوية و الجمعيات الأكاديمية المعنية بالتعليم إلى إرساء مبادئ أساسية تعتبر أخلاقيات مهنة التعليم في أفاقها العالمية، إذا أن معظم الأنظمة التربوية في مختلف المجتمعات المتقدمة منها و النامية، تتفق على مبادئ أساسية لمهنة التعليم، و يمكن إيجازها على النحو التالي:

المبدأ الأول: أن المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم تكمن في إرشاد الأطفال و الشباب و الكبار طلبا للمعرفة، و اكتسابا للمهارات، و إعدادهم للحياة الكريمة الهادفة التي تمكنهم من التمتع بحياتهم بكرامة و تحقيق ذاتهم في الحياة، و هذا يتطلب من المعلم:

- أن يعامل التلاميذ بالمساواة دون تمييز بسبب اتجاه جزئي، أو عقيدة دينية، أو مكانة اجتماعية، اقتصادية.
- أن يميز الفروق الفردية بين التلاميذ من أجل تلبية حاجاتهم الفردية.
- أن يشجع التلاميذ للعمل من أجل تحقيق أهداف عالية في الحياة، تناسب مع نموهم المتكامل.
- أن يحترم حق كل تلميذ في الحصول على المعلومات الصحيحة و حسن الإفادة منها.

المبدأ الثاني: إن مسؤولية المعلمين تكمن في مساعدة التلاميذ على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة اجتماعيا، و هذا يتطلب من المعلم:

- أن يحترم مسؤولية الآباء تجاه أبنائهم .
- أن يبني علاقات ودية مع الآباء من أجل تكامل نمو التلاميذ .
- أن يحرص على تزويد الآباء بالمعلومات الأمنية عن أبنائهم .
- أن ينمي في التلاميذ روح الثقة بالبيت و المجتمع و المدرسة .

المبدأ الثالث: تحتل مهنة التعليم مكانة ذات مسؤوليات هامة تجاه المجتمع و الأفراد من حيث السلوك الاجتماعي و الفردي، و هذا يتطلب من المعلم :

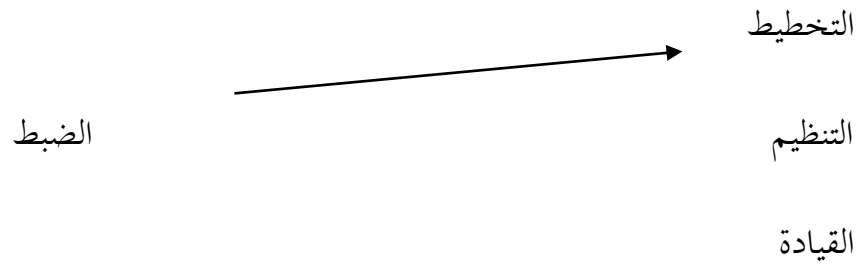
- 1- أن يقوم بواجبات المواطنة الصحيحة، ليكون قدوة المجتمع المحلي و أفراده في تلك الواجبات.
- 2- أن يعالج القضايا الاجتماعية و الأساسية التي تمم مجتمعه بموضوعية منسجما مع قيم المجتمع و مثله. (عزت جرادات و آخرون، 2008، ص ص 155-156)
- 3- أن يدرك أن المدرسة باعتبارها مؤسسة تربية، إنما هي ملك للمجتمع و أن دوره أن يحافظ على المكانة لرفيعة لهذه المؤسسة و مستوى خدماتها للمجتمع

المبدأ الرابع: تتميز مهنة التعليم عن غيرها من المهن الأخرى بنوعية العلاقات الإنسانية التي تسود جوها العملي، و رفعة هذه العلاقات، و هذا يتطلب من المعلم:

- أن يعامل زملاءه في المهنة بنفس الروح الإيجابية التي يجب أن يعامل بها.
- أن يكون صادقاً و إيجابياً في التعامل مع مؤسسته التربوية.
- أن يحافظ على علاقات مهنية مع زملائه و مع المنظمات و الجمعيات التربوية من أجل رفعة مهنة التعليم و تحقيق مكانة أرفع لها.
- أن يعنى بالنمو المهني المستمر من أجل الإسهام في تطوير النظام التعليمي الذي يعمل في إطاره. (نفس المرجع، ص 156)

11- أدوار المدرس: وضح ديفز Divies دور المدرس كمدير للعملية التدريسية الصفية، إذ افترض في نمودجه عددا من الوظائف المحددة، يمارسها المدرس أثناء تنفيذ العملية التدريسية، و فيما يلي النموذج الذي اقترحه ديفز:

الشكل رقم 2: يوضح أدوار المدرس لديفز



11- 1 المدرس مخطط لعملية التدريس: تتضمن عملية التخطيط صياغة الأهداف التدريسية في صورة قابلة للملاحظة و التقويم، و المدرس ذو الكفاية هو المدرب للممارسة مهارات التخطيط والصياغة وفق قدرات الطلبة و استعداداتهم، بالإضافة إلى قدرته على التخطيط لموقف تستثير تفكيرهم، و إبداعهم عن طريق ما يعده و ينظمه من مواقف و خبرات مثيرة للتفكير و حب الاستطلاع.

11-2 المدرس منظما للخبرات و للبيئة التدريسية المناسبة:

تتضمن عمليات التنظيم عددا من المجالات هي:

- تنظم الخبرات التعليمية و الأحداث التدريسية .
- تنظم الظروف البيئية للتعليم تنظيما مقصودا .
- تنظيم أدوار الطلبة في تفاعلاتهم مع الخبرات التي تعرض لهم أثناء التدريس .
- تنظيم استخدام التقنيات و وسائل الاتصال و أوقات استخدامها.

11-3 المدرس قائدا للأنشطة و الممارسات التدريسية:

تتطلب قيادة الممارسات التدريسية وجود صفات شخصية لدى المدرس، إذ يستطيع بما لديه من قدرات و استعدادات و سمات شخصية، لعب دور القائد لطلبته.

و يمكن أن يعزى تدني ظهور قيادات صفية طلابية إلى قلة النماذج القيادية المرئية التي تعرض لهم في الصف و المدرسة، و ضعف ممارسة المهارات القيادية فيما بينهم في ظل ممارسة بعض المعلمين لسلوكيات القمع و القهر، و تدريب التلاميذ على سلوك الإمتثال و الطاعة العمياء، لأنهم يفترضون أن الهدف من أسئلة الطلبة هو إحراج المدرسين و وضعهم في مواقف السخرية من قبل الطلبة الآخرين، بالإضافة إلى اعتقاد بعض المدرسين أن ممارسات القمع والعنف تقلل من احتمالية ظهور سلوك التمرد من قبل الطلبة.

(هشام يعقوب مريزق، فاطمة حسين الفقيه، مرجع سابق، 2008، ص 132-133)

فالمدرس الذي يتمتع بخصائص القيادة هو المدرس الذي يقوم بما يلي:

- يستثير دافعية تعلم الطلبة و مشاركتهم في المواقف التعليمية، و تخطيط المواقف الصفية.

- يجعل تعلم الطلبة تعلمًا تلقائيًا إيجابيًا، و ذلك حينما يكون الطلبة مدفوعين بدوافع داخلية
- تدريب الطلاب على تحمل مسؤوليات تعلمهم.
- مساعدة الطلبة على استغلال أقصى قدراتهم للتعلم.
- و عليه يمكن القول أن المدرس حتى يكون قائدًا ذا كفاية، لابد من تدريبه و إعداده لكي تستغل أقصى طاقاته و إمكاناته في ممارسته التدريبية . (نفس المرجع، ص 133)

12- فضل مهنة التدريس:

مما لا خلاف فيه، أن مهنة التعليم الفضل الأكبر في إعداد الإنسان و تكوينه في بناء المجتمع و تقدمه، و إن ما يصاحب هذه المهنة أحيانًا، من عدم اعتراف المجتمع بقيمتها أو عدم الاعتراف بالتعليم كمهنة إنما هي حالات عارضة، لابد و أن تنتهي في جميع المجتمعات المتقدمة منها و النامية، لتصبح مهنة التعليم ذات مكانة اجتماعية و اقتصادية رفيعة، و يتوقف ذلك على حجم تضحيات المعلمين في هذه المهنة، و حرصهم على المحافظة على قيمها و تقاليدها وأخلاقياتها. و أن العاملين في مهنة التعليم يشعرون، بشكل مباشر أو غير مباشر، بفضل هذه المهنة من خلال إتاحتها للفرض التالية للمعلم:

- اكتسابه احترام الأجيال و مشاركتهم حماسهم و انتمائهم الوطني و القومي و الإنساني
- اكتسابه احترام المجتمع المحلي: حيث تمنح المجتمعات الواعية المعلم مكانة مرموقة تقديراً لخدماته و تضحياته.
- اكتسابه الطمأنينة في العمل: حيث تمنح مهنة التعليم راحة الضمير و طمأنينة الحياة للمعلم لإحساسه بقيامه بواجبه .

- اكتسابه لخدمات متعددة تمنحها له المؤسسة التربوية: حيث تعنى المؤسسات التربوية بتوفير فرص الضمان الاجتماعي و الصحي و النمو المهني و تعليم الأبناء للعاملين في التعليم .
 - اكتسابه حياة أكاديمية و عملية هادفة، إذ تحفز طبيعة مهنة التعليم إلى اهتمام المعلم بمنهج أكاديمي و علمي في الحياة، يمكنه من إتقان عملية و رفع مستواه الثقافي والأكاديمي .
 - اكتسابه فرصة العمل في مجال ثقافي متمس بالود و الاحترام المتبادل، حيث تفرض مهنة التعليم، جوا من الحس الثقافي و الود المتبادل ما بين العاملين في مجالها
 - اكتسابه حرية البحث و الدراسة الأكاديمية، حيث يتمكن المعلم من التفاعل بأفكاره وثقافته مع الطلبة و المعلمين بجرية أكاديمية و موضوعية ايجابية.
- (عزت جرادات و آخرون، مرجع سابق، 2008، ص 154)

خلاصة الفصل:

يمثل التدريس مكانا مهما في كل المجتمعات لكون التدريس مهنة، و هو ليس بالمهنة العادية، بل إنه المهنة الأم، لأنها تعد العناصر البشرية المؤهلة لمختلف المهن الأخرى، فضلا عن أن مهنة التدريس سابقة لجميع المهن.

لذلك فإن للتدريس مكانة رئيسية في عملية تعليم و تعلم الجيل، و يشكل جانبا مهما من جوانب الأعداد المهني للمعلم من الناحية النظرية و التطبيقية على حد سواء.

الباب الثاني

الفصل التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة الفصل

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

4- أداة جمع المعلومات

5- عينة الدراسة الاستطلاعية

6- وصف المقياس

7- الخصائص السيكمترية للأداة

8- وصف عينة الدراسة الأساسية

9- كيفية اختيار عينة الدراسة الأساسية

10- الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل :

يرتكز موضوع بحثنا على دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس ، وستتطرق في هذا الفصل إلى إعطاء صورة حول الجانب الميداني من الدراسة الذي هو أساس وعماد كل بحث علمي ، كونه يعتمد على بعض التقنيات والأدوات والمقاييس التي تثبت مدى صحة النتائج المتحصل عليها ، كما أن هذا الجانب يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة لإشكالية البحث ، ومنه التحقق من مدى صحة فرضياته ، وهو الأمر الذي يساعدنا على مناقشة وتحليل نتائج الدراسة .

1- منهج الدراسة :

إن اختيار منهج الدراسة يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي ، حيث يتم من خلاله انتهاج خطوات البحث العلمي الذي هو الطريقة أو المسلك الذي يتخذه الباحث في المراحل المختلفة لعملية البحث .

(صلاح الدين شروخ ، 2008 ، ص 150) .

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع التي يختارها الباحث، ولكل منهج وظائفه وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه .

(ربحي مصطفى عليان ، 2008 ، ص 52) .

وتناسباً مع طبيعة موضوع الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، من خلال فترة أو فترات زمنية معدودة ، وذلك من أجل الوصول الى نتائج علمية ومن ثم تفسيرها بطريقة علمية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

(محمد عبيدات وآخرون ، 1999 ، ص 46) .

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي ، فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان ، لغرض التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها ، وفي نفس الوقت التأكد من توفر عينة البحث في الميدان ، كما تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخامة بالظاهرة المستهدفة ، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة .

وتعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها : تلك الدراسة التي تستهدف الاطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها ، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.

(مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000 ، ص 38) .

3- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب بدراستها ، وجمع معلومات وبيانات عنها ، مع استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث ، مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهد الدراسة الرئيسية ، كما تهدف كذلك على التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي . (نفس المرجع ص 39) .

كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكمترية ، أي ثباتها وصدقها ، والوقوف على مدى القصور فيها بهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك . (عدي سميرة ، 2011 ، 147) .

ومما سبق كان هدفنا من الدراسة الاستطلاعية هو :

- التأكد من سلامة لغة المقياس من حيث وضوح التعليمات والمفردات والعبارات .
- حساب الخصائص السيكمترية للأداة (الصدق والثبات) قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية والتأكد من أنها تدرس متغير الدراسة .

4- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

4-1 أداة جمع المعلومات :

يلجأ الباحث عند أدائه لبحثه لوسيلة تساعد على جمع المعلومات كالمقابلة والملاحظة والاستبيان وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس (عنايات زكي 1974) الذي تم من خلاله جمع المعلومات عن مشكلة الدراسة ، تضمنت مجموعة من السمات والرؤى التي تعبر عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس . ويعرف " درفر " الاستبانة في قاموس علم النفس بأنها : سلسلة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو موضوعات سيكولوجية أو اجتماعية أو تربوية .. الخ تقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع المراد دراسته.

(محمد عبد الرزاق إبراهيم ، 2007 ، ص 308) .

4-2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددها 30 طالب وطالبة بجامعة غرداية ، اختيرت بطريقة عشوائية ، والهدف منها هو التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة .

4-3 وصف المقياس :

يتألف المقياس في صورته الأصلية من 40 عبارة ، تتضمن العبارات السالبة والموجبة موزعة على خمسة أبعاد ، ومفتاح التصحيح الذي اعتمدها لمقياس ليكرت للاتجاه الذي يحتوي على خمس بدائل (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3) يمثل مفتاح تصحيح استبيان اتجاه طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس

غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	البدائل الفقرت
1	2	3	4	5	الفقرات الايجابية
5	4	3	2	1	الفقرات السلبية

هذا ويمكن عرض التعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس وهي كالتالي :

النظرة الشخصية نحو المهنة : (وعدد عباراتها 10)

ويقصد بها نظرة الطالب نحو مهنة التدريس كمهنة ، وهل هو يتقبلها وتشعره بالسعادة في حياته ، إن أنها فرضت عليه وتعتبر مصدرا للضيق والإزعاج .

النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس : (وعدد عباراتها 8)

وتتكون هذه النظرة من خلال خبراته مع أساتذته في الجامعة ، والتي أكسبته نظرة نحو المدرس وما يتميز به من صفات .

التقييم الشخصي لقدراته المهنية : (عدد عباراتها 12)

فالشخص الذي يتوسم في نفسه القدرة على أداء مهن معينة ينعكس ايجابيا على اتجاهه .

مستقبل المهنة : (عدد عباراتها 5)

اطمئنان الطالب لتوفر فرص الترقية والتوظيف والإجازات والعلاوات .

نظرة المجتمع للمهنة : (عدد عباراتها 6)

فنظرة المجتمع للمهنة باعتبارها من المهن الرئيسية لبناء المجتمع يشعره بالاعتزاز بمهنته . (مهدي أحمد الطاهر ، 1991 ، ص 67) .

إجراءات تعديل المقياس :

أخضعت الصورة الأصلية للمقياس للعديد من الإجراءات وذلك للتحقق من مدى ملائمة فقراته لبيئة العينة الحالية والتي هي طلبة السنة الأولى ماستر بجامعة غرداية ، وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات :

5- الخصائص السيكومترية للأداة :

5-1 صدق المحكمين : تعتبر طريقة استطلاع آراء المحكمين من طرق حساب صدق الأداة والهدف منها هو : الاستفادة من خبرتهم في وضع الاستبيان في صورته النهائية المناسبة للدراسة . وهذه الطريقة عبارة عن عرض النموذج التجريبي على مجموعة من الخبراء في ميدان التخصص ، وتكون الأداة صادقة إذا قرر هؤلاء أن الأداة في رأيهم تشكل مقياسا دقيقا للسلوك أو المهارة والاتجاه موضع القياس .

(عبد الكريم بوحفص ، 2011 ، ص 216)

وصف استمارة التحكيم :

تم عرض الاستبيان على خمس أساتذة رتبة دكتوراه من قسم علم النفس لبيّنوا آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم من حيث :
مدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس .
مدى ملائمة البدائل للفقرات .

مدى سلامة الصياغة الغوية .

وأررفت استمارة التحكيم ب : التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة (الاتجاه نحو مهنة التدريس) و (مهنة التدريس) ، ثم التعاريف الخاصة بأبعاد الاستبيان والتي هي : (النظرة الشخصية نحو المهنة ، النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس ، التقييم الشخصي لقدراته المهنية ، مستقبل المهنة ، نظرة المجتمع للمهنة) .

وفي الصفحة الموالية وصف محتوى الاستبيان والذي تضمن تعليمات للأستاذ المحيب وكيفية الإجابة ، والمطلوب من الأستاذ المحكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لرأيه ووضع ملاحظاته أسفل الجدول .

كذلك تم تقسيم البنود في جداول حسب الأبعاد التي تنتمي إليها وطلب من الأستاذ أن يحكمها فيما كانت (تقيس ، لا تقيس ، البديل) .

ملاحظات لجنة المحكمين :

تمت الموافقة على عبارات الاستبيان باستثناء بعض العبارات التي تم استبعادها والتي رأيناها قد لا تلائم بيئة الدراسة الحالية المتمثلة في طلبة الجامعة وهي كالتالي :

جدول رقم (4) يوضح العبارات التي تم استبعادها

الرقم	العبارات التي تم استبعادها
01	أفضل مهنة التدريس حتى لو لم تفتح المجال أمام الدروس الخصوصية
02	لو أتاحت لي ترك مهنة التدريس لفعلت ذلك فوراً
03	تعمري السعادة كمدرس بمجرد أن أجد نفسي وسط طلابي
04	لا يضايقني أن يصبح طلابي في مراكز أفضل مني
05	أشعر بالألم كلما تذكرت أن نظام ترقية المدرس لا يزال مختلفاً بالنسبة لباقي المهن
06	لا أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي كمدرس سوف تسبب لي إزعاجاً

وقد اتفق بعض المحكمين على إجراء بعض التعديل على بعض عبارات الاستبيان لغموضها في التعبير أو أنها بحاجة إلى التوضيح أو أنها لا تناسب طبيعة عينة الدراسة (طلبة الجامعة) ، والجدول التالي يوضح العبارات التي أعيدت صياغتها :

جدول رقم (5) يوضح عبارات الاستبيان قبل التعديل وبعده

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	شعوري بالرضا عن مهنة التدريس يعوض ما أتعرض له من مشاق وصعاب	أعتقد أن رضا المدرس عن مهنته يعوض ما يتعرض له من مشاق وصعاب
02	فرضت علي مهنة التدريس رغما عني	أرى أن مهنة التدريس يختارها الإنسان بمفرده ولا تفرض عليه
03	يحترم التلاميذ مدرسهم هذه الأيام	قلما يحترم التلاميذ مدرسهم هذه الأيام
04	لا أعتقد أن التدريس سيسبب لي كثيرا من الإزعاج	أعتقد أن التدريس سيسبب لي كثيرا من الإزعاج
05	لا أعتقد أن شقاوة التلاميذ ستسبب لي ضيق وإزعاجا	أعتقد إنني لن أنزعج من شغب ومشاكل التلاميذ عندما أصبح مدرسا
06	مهما سيواجهني مشكلات في التدريس فأشعر أن لدي القدرة على التغلب عليها	أشعر أنني قادر على التغلب على المشكلات التي ستواجهني في التدريس
07	أرحب بمهنة التدريس بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتقي	سأختار مهنة التدريس رغم علمي بأعبائها الإضافية
08	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أني أصبحت مدرسا	أشعر بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني سأصبح مدرسا
09	أحس بالخرج عندما يعرف الآخرون أني أصبحت مدرسا	أشعر بالخرج عندما يعرف الآخرون أنني سأصبح مدرسا
10	لا رجاء بالنهوض بمهنة التدريس	لا أمل في النهوض بمهنة التدريس

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته الجديدة وبعد استبعاد ست عبارات وإجراء بعض التعديلات على عبارات المقياس، يتكون من 34 عبارة موزعة على الأبعاد التي تنتمي إليها.

2-5 صدق المقارنة الطرفية :

تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق ، وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ، ويقوم الباحث بتطبيق الاستبيان على مجموعة من المفحوصين ثم يرتب الدرجات التي تحصلوا عليها تصاعديا أو تنازليا ، ثم يسحب 27 % من المفحوصين من طرفي التوزيع ، فتصير له مجموعتان يقارن بينهما بصفتهم مجموعتين متناقضتين تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجتهما عليها ، أحدها يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجتها في الخاصية والثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجتها في الخاصية ، ويستعمل اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطين حسابيين . (بشير معمريه ، 2007 ، ص 158).

وعلى هذا الأساس تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا، وأخذت نسبة 27 % من الدرجات العليا و 27 % من الدرجات العليا ، وتم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (6) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس

ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
7	138.28	6.87	8.42	3.05	12	0.01
7	98.42	10.46				

نلاحظ من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة (8.42) أكبر من قيمة "ت" المجدولة (3.05) وهي دالة عند (0.01) وبالتالي فالاستبيان له القدرة على التمييز أي أن الاختبار صادق .

3-5 ثبات الأداة :

الثبات : يشير مصطلح الثبات إلى مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على أداة معينة في كل مرة يعاد تطبيق نفس الأداة عليهم ، بمعنى أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة .

(إبراهيم عبد العزيز الدعيلج ، 2010 ، ص 117) .

وللتأكد من ثبات الاستبيان استعملنا الطريقتين التاليتين :

1-3-5 الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية ، حيث قسمنا عبارات الاستبيان إلى جزئين ، يتكون الجزء الأول من البنود التي تحمل أرقام فردية ، والجزء الثاني من البنود التي تحمل أرقام زوجية ، ثم قمنا باستخدام معمل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (7) يوضح نتائج التجزئة النصفية للاستبيان

مستوى الدلالة	ر بعد التصحيح	ر قبل التصحيح	ن	البيانات الإحصائية المقياس
0.05	0.86	0.75	30	الاتجاه نحو مهنة التدريس

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (ر) قبل التعديل والمقدرة ب(0.75) وبعد

التعديل والمقدرة ب(0.86) وهي دالة عند (0.05) مما يعني أن الاختبار ثابت .

5-3-2 الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ :

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي المكون من درجات مركبة ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده ، فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات . (بشير معمريه ، مرجع سابق ، 2007 ، ص 184) .

قمنا بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فوجدنا أن معامل الثبات ألفا يساوي (0.84) ، ومنه فان الاختبار يتميز بثبات عالي جدا ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (8) يوضح معامل ألفا لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا
الاتجاه نحو مهنة التدريس	34	0.84

6- عينة الدراسة الأساسية :

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاستبيان سنتطرق فيما يلي إلى

الدراسة الأساسية وإجراءاتها كالتالي :

6-1 وصف عينة الدراسة الأساسية :

إن نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث . وتعرف عينة الدراسة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي ، تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه .

(فايز جمعة النجار ، 2009 ، ص 86) .

وعليه تتمثل عينة الدراسة في طلاب وطالبات مستوى أولى ماستر بجامعة غرداية والبالغ عددها 139 طالب وطالبة موزعين على تخصصين : أدبي (تاريخ ، أدب عربي ، شريعة ، فرنسية ، علم النفس المدرسي) وعلمي : (بيولوجيا ، تكنولوجيا ، رياضيات وإعلام آلي) ، حيث تم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية والتي هي : تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات على أساس (العمر ، الجنس ، الدخل ، الدين ، أو المستوى الثقافي .. الخ) ، بحيث يخلق تجانسا مع أفراد العينة الواحدة ، ثم يحدد نسبة هذه الطبقة إلى المجتمع الأصلي ، ثم يختار عينة من كل طبقة بالطريقة العشوائية بحيث تتناسب في حجمها مع حجم الطبقة في المجتمع الإحصائي الأصلي ، ثم جمع هذه العينات الطبقية لتكون في مجموعها عينة طبقية واحدة تمثل المجتمع بأصله .

(كامل محمد المغربي ، 2009 ، ص 143) .

6-2 كيفية اختيار عينة الدراسة :

مرّ اختيار عينة الدراسة الأساسية بعدة مراحل نبينها بالخطوات التالية :

تحديد مجتمع البحث : تمثل في طلبة الماستر سنة أولى والذي قدر ب 513 طالب وطالبة وسحبت منهم عينة استطلاعية قدرها 30 طالب وطالبة ليقى عدد المجتمع الأصلي 483 طالب وطالبة موزعين على حسب التخصصات كما يبين الجدول التالي :

جدول رقم (9) يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب التخصصات

النسبة المئوية	عدد الطلبة	التخصص
%19.31	28	أولى ماستر أدب عربي
%3.44	5	أولى ماستر فرنسية
%21.37	31	أولى ماستر تاريخ
%14.48	21	أولى ماستر شريعة
%2.06	3	أولى ماستر علم النفس المدرسي
%6.20	9	أولى ماستر بيولوجيا
%22.06	32	أولى ماستر تكنولوجيا
%11.03	16	أولى ماستر رياضيات واطلام آلي
%100	145	المجموع

تم الرجوع في تحديد هذه الأرقام إلى مكتب المستخدمين بجامعة غرداية لسنة 2015 / 2016

وبعد سحب العينة الاستطلاعية أصبح مجتمع البحث يبلغ 483 طالب وطالبة .

3-6 اختيار عينة ممثلة :

مثال : تخصص الأدب العربي

. $(145 \times 92) / 483 = 27.61$ أي بالتقريب 28 طالب وطالبة .

وعليه قمنا باستخراج هذه النسبة حسب التخصصات كما هو مبين :

. فرنسية: $(100 \times 17) / 483 = 5.10$ % أي بالتقريب 5 طلبة .

. تاريخ : $(100 \times 102) / 483 = 30.62$ % أي بالتقريب 31 طالب وطالبة .

. شريعة : $21.01 = 483 / (100 \times 70)$ أي بالتقريب 21 طالب وطالبة .

. علم النفس المدرسي : $3.30 = 384 / (100 \times 11)$ أي بالتقريب 3 طلبة .

. التخصصات العلمية :

بيولوجيا : $9.30 = 483 / (100 \times 31)$ أي بالتقريب 9 طلبة

تكنولوجيا : $32.12 = 483 / (100 \times 107)$ أي بالتقريب 32 طالب وطالبة.

رياضيات وإعلام آلي : $15.91 = 483 / (100 \times 53)$ أي بالتقريب 16 طالب

وطالبة .

جدول رقم(10) يوضح عدد طلبة مستوى أولى ماستر المختارين في كل تخصص

علمي		أدبي					التخصص	
رياضيات وإعلام آلي	تكنولوجيا	بيولوجيا	فرنسية	علم النفس المدرسي	شريعة	تاريخ		أدب عربي
16	32	9	5	3	21	31	28	عدد الطلبة
145								المجموع

وبعد استرجاع الاستمارات من التخصصات المذكورة أعلاه قمنا بتصحيحها ، وقد تم إلغاء (06) استمارة أدخلت بشروط الإجابة الصحيحة ، وبالتالي أصبحت عينة الدراسة الأساسية تتكون من (139) طالب وطالبة بدلا من (145) ، وبعد تفرغ النتائج المتحصل عليها تمت المعالجة الإحصائية لفرضيات البحث التي سيأتي تفصيلها في الفصل الموالي .

7- الأساليب الإحصائية المستعملة :

النسبة المئوية : والغرض منها اختيار نسبة الطلبة والطالبات الممثلة لكل تخصص .

معامل ارتباط بيرسون : تم استخدامه في الدراسة الاستطلاعية عند تطبيق طريقة التجزئة النصفية

معادلة ألفا كرونباخ : استخدمت في الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الاستبيان .

اختبار "ت" : استخدم لمعرفة الفرق بين المتوسطين لمجموعتين مختلفتين متساويتين ، في عينة

الدراسة الاستطلاعية في صدق المقارنة الطرفية .

وكذلك استخدم في دراسة الفروق بين المتوسطات للتحقق من نتائج الفرضيات .

المتوسط الحسابي : ويعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية استخداما ، وهو أحد مقاييس

النزعة المركزية ، ويفيد في المقارنة بين مجموعتين عند تطبيق نفس الاختبار عليهما .

(أحمد محمد الطيب ، 1999 ، ص 107)

الانحراف المعياري : ويعد من أهم مقاييس التشتت التي كثيرا ما يحتاج إليها الباحث في وصف

بياناته من حيث درجة تشتتها عن الوسط الحسابي ، الأمر الذي يمكن الباحث من إجراء

المقارنات بين المجموعات وقياس مدى تجانسها (محسن علي عطية ، 2010 ، ص 286) .

مع العلم أننا استعملنا برنامج (SPSS V19.0) لمعالجة الأساليب الإحصائية وبرنامج

EXCEL 2007 لتفريغ البيانات .

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، حيث تطرقنا إلى وصف المنهج المتبع ووصف المجتمع الأصلي للدراسة مع ذكر عينة الدراسة الاستطلاعية ، بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية ، وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها وعرض أهم الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

- مقدمة الفصل

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

- خلاصة الفصل

مقدمة الفصل :

بعد التطرق لاجراءات الدراسة الميدانية المتبعة ، وذلك بوصف منهج الدراسة وعينة الدراسة ، ثم دراسة الخصائص السيكومترية لأداة المقياس وذلك بحساب صدقها وثباتها وعرض الأساليب الاحصائية التي اعتمدت في تحليل نتائج الدراسة ، والذي سيتم حسابها في هذا الفصل والذي خصص لعرض ومناقشة الفرضيات والنتائج وفق ما أسفرت عنه التقنيات الاحصائية ، من مدى تحقق صحة الفروض وفقا لمشكلة الدراسة وفرضياتها .

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: نتوقع وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

القاعدة الإحصائية في تحديد المستويات: الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى / عدد المستويات .

وعليه: $2=2/1-5$ وبناء على هذا :

المدى المنخفض: $3=2+1$ أي من 3 فأقل اتجاه سلبي.

المدى المرتفع: $5=2+3$ أي من 3 فأكثر اتجاه إيجابي، وأقل من 3 اتجاه سلبي

وانطلاقاً من هذا فالنتائج هي كالتالي:

جدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتجاهات منفردة ومجمعة

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الاتجاه
1	1	النظرة الشخصية للمهنة	3.71	$27=3 \times 9$	إيجابي
5	2	النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس	3.20	$21=3 \times 7$	إيجابي
3	3	التقييم الشخصي لقدرات المدرس المهنية	3.55	$24=3 \times 8$	إيجابي
4	4	مستقبل المهنة	3.36	$12=3 \times 4$	إيجابي
2	5	نظرة المجتمع للمهنة	3.65	$18=3 \times 6$	إيجابي
		الأبعاد مجمعة	3.51	102	إيجابي

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المتوسط في كل الأبعاد كانت أكثر من 3 بمعنى أن اتجاه الفرضية كان موجبا ، أي أن اتجاه العينة نحو مهنة التدريس ايجابي وهو ما اتفق مع فرضية البحث القائلة بوجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس .

جدول رقم (12) يبين نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لأبعاد الاتجاه مجتمعة ومنفردة

الرقم	البعد	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
1	النظرة الشخصية للمهنة	21.70	138	0.00**
2	النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس	4.11	138	0.00**
3	التقييم الشخصي لقدرات المدرس المهنية	3.86	138	0.00**
4	مستقبل المهنة	50.34	138	0.00**
5	نظرة المجتمع للمهنة	6.90	138	0.00**
	الأبعاد مجتمعة	72.18	138	0.00**

من خلال النتائج المبينة في هذا الجدول نلاحظ أن قيمة "ت" في كل الأبعاد دالة إحصائيا عند (0.01) أي أن الاتجاه إيجابي وهذا ما يؤكد صحة فرضية البحث القائلة بوجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس .

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (kin 2006ulteG) حول اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس وقد أظهرت هذه الدراسة أن اتجاهات المعلمين المترشحين لمهنة التعليم ايجابية لحد بعيد . ودراسة بلخير أحمد الطبشي (2007) التي أسفرت نتائجها عن وجود اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم وكذلك دراسة أحمد الزعبي (2008) ، التي أظهرت وجود اتجاهات موجبة ومرتفعة نسبيا عند طلاب كليات المعلمين . ودراسة (الفقيه 2009) حيث أسفرت نتائجها عن وجود اتجاهات

إيجابية للطالبات المعلمات بمصراته . ودراسة حاتم جبر أبو سالم (2009) والتي كانت أهم نتائجها وجود اتجاه إيجابي عام لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس . وكذا دراسة عبد الله المجيدل والشريع (2012)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى مجمل أفراد عيني البحث نحو مهنة التدريس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة لهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس يرجع إلى الميل والرغبة في التدريس والذي قد تكون بعد وجود شعور وجداني بالحب الذي يكتفه الطالب لمهنة التدريس ، ومعلومات وتفكير مسبق على ماتتمتع به المهنة من مزايا ، وقد تكون لأسباب إنسانية وأخلاقية مثل الرغبة في خدمة المجتمع والقيام بأعمال الخير وتكوين العلاقات الطيبة مع الآخرين . (بلخير بن الأخضر الطبشي ، مرجع سابق ، 2007 ، ص 84) .

وتنخر الأدبيات التربوية بمجموعة من الدراسات والبحوث التي تؤكد سبب اختيار الطلبة لهذه المهنة مستقبلا وهي كالاتي : تلاؤم هذه المهنة مع إمكانيات الطلبة التخصصية ومهاراتهم الفنية ، الرغبة في تدريس موضوع التخصص بأسلوب فاعل ، الرغبة المؤكدة في مساعدة التلاميذ على التعلم ، الرغبة الصادقة في خدمة المجتمع ، تأثر الطلبة واقتداؤهم بمعلميهم السابقين ، تأثير الآباء والأقارب نتيجة لعملهم بهذه المهنة ، توفر المناخ التعليمي (الأكاديمي) والاطلاع المستمر ، كذلك أن هذه المهنة تحظى باحترام الجميع .

بالإضافة إلى أن التنشئة الاجتماعية قد تلعب دورا في تكوين الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ، فالأسرة التي ترى في المهنة المكانة الحسنة التي تحقق لها ولأبنائها الاحترام والعيش المقبول ، تنمي في أبنائها حب المهنة ، وهناك أسر تسعى للاحتفاظ بمهنة التدريس كتقليد عائلي (مجدي عزيز إبراهيم، مرجع سابق، 2000، ص 415) .

وأيضا فرصة ترك المهنة والعودة إليها عند توفر الرغبة ، سهولة الانتقال من مهنة التدريس إلى مهنة أخرى ، الاسترخاء وقت الفراغ بين الحصص الدراسية ، كثرة الإجازات بمناسبة الأعياد الإجازة الطويلة في فترة الصيف .

(نفس المرجع ، ص 416) .

ونرى أن ذلك يعود إلى المميزات الحسنة التي تتمتع بها مهنة التدريس في الوقت الحالي مثل: الأجر الشهري والعلاوات والتصنيف في الرتب بالمقارنة مع وظائف أخرى ، بالإضافة إلى ذلك الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد مثل سياسة التقشف المطبقة والتي تستثني قطاع التربية وقطاع التعليم العالي .

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية على: تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس. وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطي العينتين، والجدول رقم (14) يبين نتائج التحليل المذكور. الجدول رقم (14) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	د ح	مستوى الدلالة
الذكور	48	112.95	17.85	3.53	2.57	137	دال عند 0.01
الإناث	91	123.19	12.67				

يتضح من الجدول رقم أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (112.95) وهو أقل من المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (123.19)، كما يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة ب (3.53) أكبر من "ت" المجدولة والمقدرة ب (2.57) عند درجة الحرية (137) بمستوى دلالة يقدر ب (0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس لصالح الإناث. وهو ما اتفق مع فرضية البحث الحالي القائلة بأنه تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بلخير بن الأخضر الطبشي (2007) وأظهرت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو مهنة التدريس لصالح الإناث . واتفقت هذه الدراسة أيضا مع دراسة حاتم جبر أبو سالم (2009) حيث

توصلت الى أن هناك فروق بين الجنسين نحو العمل بمهنة التدريس لصالح الإناث . ودراسة (Güney, 2009) ، التي أظهرت اختلافا كبيرا فيما يخص عامل الجنس لصالح الإناث . كذلك ما أسفرت عنه دراسة عبد الله المجيدل وسعد الشريع (2012) ، حيث أظهرت أن لمتغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلا عيني البحث وكانت هذه الفروق لصالح الإناث .

في حين لم تتفق دراسة المجيدل (2006) التي توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو مهنة التعليم ، ودراسة (الزبيدي 2008) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات الأفراد على المقياس ككل تعزى لمتغير الجنس .

و يعود الاختلاف في الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح الإناث هو : أن التغيرات التي حدثت في الأسرة الجزائرية في السنوات الماضية في تعاملها مع الفتاة بحيث أصبح الاهتمام بالمساواة بين الذكر والأنثى من حيث إعطائها فرص مواصلة التعليم إلى أبعد المستويات التعليمية وترك المجال لها في اختيار المهن ، شأنها شأن الذكر . والواقع يثبت أن المرأة دخلت جميع الميادين وتقلدت كل الوظائف والتي من بينها مهنة التدريس .

(بلخير بن الأخضر الطوشي ، مرجع سابق ، 2007 ، ص92)

ونرى أن الإناث يملن لمهنة التدريس لأنها وظيفة مناسبة للأنثى ، حيث أنها لا تتطلب جهد بدني كبير عكس بعض المهن والوظائف التي تتطلب مجهودا بدنيا كبيرا وتناسب طبيعة الذكور.

ومهنة التدريس تناسب الأناث من الناحية الوجدانية ، حيث تتطلب مهنة التدريس صبورا ورعاية ولطافة وحنان في التعامل مع التلاميذ وكلها شروط تتوفر في الإناث.

أما الذكر والذي يحتم عليه أن يكون الطرف الأقوى اقتصاديا لهذا هو يفضل المهن التي توفر له عائدا ماديا مرتفعا مثل: الطب، والهندسة، والشركات البترولية.. وهذا غير متوفر في مهنة التدريس.

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على : تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص .

وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطي العينتين، والجدول يبين نتائج التحليل المذكور.

الجدول رقم (13) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العلميين والأدبيين في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس "

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولة	د ح	مستوى الدلالة
علمي	54	116.11	15.88	2.19	1.96	137	دال عند 0.05
أدبي	85	121.91	14.74				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للطلبة العلميين بلغ (116.11) وهو أقل من المتوسط الحسابي للطلبة الأدبيين المقدر ب (121.91)، كما يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة ب(2.19) أكبر من "ت" الجدولة والمقدرة ب (1.96) عند درجة الحرية (137) بمستوى دلالة يقدر ب (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لصالح الطلبة الأدبيين. وهو ما اتفق مع مضمون فرضية البحث المتبناة والقائلة بأنه تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص

وتتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل : دراسة (خير الله 1987) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين اتجاهات طلبة القسم الأدبي في السنة الأولى وطلبة القسم العلمي في السنة الثالثة . وفي دراسة (المجيدل 2006) التي أظهرت وجود فروق في المهنة تبعاً للتخصص لصالح التخصصات الأدبية ، كما أثبتت دراسة (هرمز 1987) أن هناك فروق دالة بين طلبة الأقسام العلمية والأدبية لصالح الأقسام الأدبية ، إذ أن اتجاهات طلبة الأقسام الأدبية

أكثر ايجابية من الأقسام العلمية . كذلك دراسة فهمي (1974) التي توصلت الى وجود فروق في اتجاهات طلبة السنة الأولى والرابعة تربية ، يرجع إلى الإعداد الثقافي والأكاديمي والتخصصي التي يتعرض لها الطلبة من خلال البرامج والمقررات أثناء دراستهم بالكلية . ودراسة (خضر 1975) ، حيث أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات الطلاب السنة الرابعة بقسم التربية ونظرائهم بقسم الجغرافيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وبقسم اللغة الانجليزية عند مستوى (0.01) لصالح قسم التربية في الحاليتين .

في حين لم تتفق دراسة (الطاهر 1991) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وعلاقته بالمستوى الدراسي والتحصيل والتخصص، حيث أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية والعلمية نحو مهنة التدريس .

ونرى أن الاختلاف في الاتجاه بين التخصصات الأدبية والعلمية لصالح التخصصات الأدبية يرجع إلى أن المقررات العلمية تحتوي على الحساب والهندسة والتجارب والاختراعات الكيميائية وكلها ترتبط بوظائف غير التدريس بل ترتبط بالطب والبيولوجيا والصيدلة والهندسة المعمارية والمدنية لهذا نجد الطلبة العلميين يميلون إلى الوظائف المذكورة ، أما الطلبة الأدبيين فهم يتلقون دروس ومقررات أغلبها أدبية تحتوي على نصوص أدبية وأشعار وشخصيات أدبية وفلسفية، وهذا يكسبهم رصيد معرفي، مما يؤثر على الجانب الوجداني ، لهذا نجدهم أكثر ميلا لمهنة التدريس من العلميين .

كذلك أن كلا التخصصين يتعرضون لمعلومات وخبرات مختلفة من خلال نماذج الدروس النفسية والتربوية والعلمية والثقافية خلال مساهمهم الدراسي والتي بدورها تدعم الجانب المعرفي نحو موضوع الاتجاه الذي من المفروض أن يتبعه أثر ايجابي في الجانب الوجداني ويساعد على نمو طردي للاتجاه نحو المهنة لدى طلاب التخصصات العلمية و الأدبية ، وقد يعود أيضا لسبب أن التحاق أغلب الطلاب لم يكن عن رغبة نحو المهنة أو يخالف استعداداتهم وطموحاتهم.

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بتفسير نتائج فرضيات الدراسة على ضوء ما جاء في الفصل النظري وفي الدراسات السابقة ، والتي لا حظنا أن هناك دراسات أثبتت ما تم قوله ، حيث تحققت جميع فرضيات البحث وهي كالتالي :

الفرضية العامة : نتوقع وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس .

الفرضيات الجزئية : تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس .

تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص.

الاستنتاج العام

استنتاج عام :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس ودراسة الفروق بين المتغيرات باختلاف الجنس والتخصص ، حيث شغل موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس العديد من الباحثين في دراسات مختلفة ومتعددة ، نظرا لأهمية هذه المهنة في بناء الأجيال ، والتي تتطلب إعدادا وتأهيلا عاليا وأخلاقيات محددة ، تعنى ببناء مختلف جوانب شخصية الفرد وتنميتها وذلك من خلال تزويده بالمعارف والقيم والمواقف والاتجاهات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع وجعله فردا فاعلا فيه ، كما ركزت الدراسة الحالية على عينة أساسية وهي طلبة الجامعة ، إذ أن اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس أثناء فترة الدراسة تزيد من تفوقهم الدراسي ومن تنمية اتجاهاتهم نحو المهنة ، وهذا يساهم في حبهم لهذه المهنة بعد تخرجهم وأن يصبحوا معلمين ذو كفاءات يؤدون أدوارهم بحب وحماس ورغبة كما أن الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس تزيد من رضا المعلمين عن مهنته وإشباع حاجاته النفسية وهذا يساعد بشكل كبير على مواصلة مهنتهم على أتم وجه تدفعهم لآفاق من الإبداع والاجتهاد.

ومن خلال هذه الدراسة التي استهدفت التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالجنس والتخصص ، توصلنا الى :

- وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس .
- تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس لصالح الإناث.
- تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص لصالح التخصصات الأدبية .

وهذا يعني أن كل فرضيات الدراسة محققة .

التوصيات :

- الاهتمام بالإعداد السليم للطلبة الجامعة لكلا التخصصين (أدبي ، علمي) فلا يقتصر الإعداد على بناء الجوانب المعرفية والمهارية ، وإكسابهم خبرات ومقررات دراسية ، بل يتعداها إلى الاهتمام بإكساب طلبة الجامعة اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس والعمل على تنميتها ، وغرس النظرة الايجابية في نفوسهم ليتوجهوا الى مهنة التدريس بقناعة .
- اعادة الاعتبار الاجتماعي للمهنة في ظل النظرة الاجتماعية الخاطئة التي تعتبر أن التعليم وظيفة بدون مكافآت بالإضافة إلى المرتبات المنخفضة والوضع السيء للمدرس في المجتمع .
- تفعيل دور المؤسسات التربوية والاجتماعية وخاصة الدينية والإعلامية في تعديل صورة مهنة التدريس وإعادة الاعتبار لها .
- تغيير وتطوير وتعديل المناهج والمقررات الدراسية بطريقة ايجابية تخدم مهنة التدريس وتدعم الاتجاه الايجابي نحوها .
- ضرورة نقل كل ما يحدث في ميدان التعليم عن طريق الندوات التربوية والمحاضرات وطرحها مشاكل التدريس والمدرسين وكيفية التعامل مع هاته المشاكل .
- الاهتمام بالجانب التثقيفي للمعلم ورفع مستواه العلمي ، كونه مصدر اصلاح وتطور المجتمع وذلك عن طريق وسائل الإعلام والاتصال .
- التنشئة الاجتماعية الجيدة التي تدعم تكوين الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس ، والعمل على رفع اتجاهات المجتمع وإكساب أبنائه اتجاهات ايجابية نحو هذه المهنة .
- الاهتمام بالجانب الاقتصادي للمعلم وذلك برفع رواتبه ومساواته مع زملائه في المهن الأخرى فهذا يساعده على رفع معنوياته وشعوره على أنه ليس أقل من الآخرين مما يزيد من حبه للمهنة ودفاعيته للإنجاز .
- اختيار الطلبة حسب ميولهم الايجابي الخاص نحو مهنة التدريس وذلك بوضع مقاييس لهذا الاختيار عند التحاقهم بالجامعة ، لضمان قبول أفضل الطلاب من ذوي الاتجاهات المرتفعة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- 1- إبراهيم عبد العزيز الدعيليج(2010) ، مناهج وطرق البحث العلمي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 عمان.
- 2- أحمد محمد الطيب(1999) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الازارطة ، الاسكندرية ، ب ط .
- 3- ب ط .
- 4- بشير معمريه (2002) ، القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية ، منشورات شركة باتنيت للمعلومات والخدمات المكتبية والنشر ، ب ط الجزائر .
- 5- توفيق أحمد مرعي(2002)، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط،1عمان.
- 6- خليل عبد الرحمان المعايطه(2007)، علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط2 ، عمان الأردن .
- 7- ربحي مصطفى عليان(2008) ، البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيقية) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 عمان .
- 8- ردينة عثمان يوسف، حزام عثمان يوسف(2005)، طرائق التدريس - منهج، أسلوب، وسيلة- دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1،عمان.
- 9- سامي محسن الحتاتنة(2011)، فاطمة عبد الرحيم النواسية، علم النفس الإجتماعي، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1الأردن.
- 10- سهيلة محسن الكاظم الفتلاوي(2005)، كفايات التدريس في عصر المعلومات، دار الكتاب للنشر و التوزيع، ط1 ، القاهرة.

قائمة المراجع

- 11- صلاح الدين شروخ (2003) ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ب ط ، الجزائر .
- 12- عبد الحافظ سلامة(2007)، علم النفس الإجتماعي، دار اليازوزي العلمية للنشر و التوزيع ب ط ، عمان ،الأردن .
- 13- عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، ب س، ب ط.
- 14- عبد الفتاح محمد دويدار(2006)، علم النفس الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة،
- 15- عبد الكريم بوحفص (2011) ، أسس ومناهج البحث في علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط .
- 16- عبدي سميرة (2011) ، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف لدى المراهق المت مدرس ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي .
- 17- عدنان يوسف العتوم(2008)، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر و التوزيع، ط1 عمان.
- 18- عزت جرادات و آخرون(2008)، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، الأردن .
- 19- فايز جمعة النجار وآخرون (2008) ، أساليب البحث العلمي - منظور تطبيقي - دار الحامد للنشر والتوزيع ، ب ط ، عمان .
- 20- فؤاد البهي السيد(1978) ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، مصر .
- 21- كامل محمد المغربي (2005) ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2005 ، ط1 .

قائمة المراجع

- 22- مجدي عزيز إبراهيم (2004) موسوعة التدريس، ج1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان محمود داود سلمان الربيعي(2006)، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة، جدار للكتاب العالمي، عمان. ب ط
- 23- محسن علي عطية (2010) ، البحث العلمي في التربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2010 ، ب ط عمان .
- 24- محمد عبد الرزاق إبراهيم وعبد الباقي عبد المنعم أبو زيد (2007) ، مهارات البحث التربوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ب ط ، عمان الأردن .
- 25- محمد عبيدات ، محمد أبو ناصر ، عقلة مبيضين ، (1999) ، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان الاردن
- 26- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الإجتماعي (دراسات عربية و عالمية)، الجزء1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع، ط4 بيروت، ب س.
- 27- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، عمان الأردن .
- 28- معتز سيد عبد الله(2001)، علم النفس الإجتماعي، دار غريب للنشر و الطباعة و التوزيع، ب ط القاهرة.
- 29- هشام يعقوب مريزيق(2008) ، فاطمة حسين الفقيه، دار الراية للنشر و التوزيع، ط1 عمان، الأردن.

البحوث والرسائل الجامعية:

- 1- بلخير بن الأخضر طبشي(2007) ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للانجاز ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير بعلم النفس التربوي .

قائمة المراجع

- 2- بن دومية رزيقة (2001) ، الرضا المهني للمدرسين عن مهنة التدريس ، دراسة ميدانية للأوضاع الاقتصادية والمهنية عند أساتذة التعليم الثانوي وأثرها على عملهم التربوي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربوي .
- 3- حاتم جابر أبو سالم (2009) ، اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب .
- 4- عبد الحكيم محمد حسن، اتجاهات طلبة كلية جامعة تعز نحو مهنة التعليم ، مركز التطوير والتأهيل التربوي ، جامعة تعز ، اليمن .
- 5- كحول فاتح (2014) ، اتجاه الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي ، دراسة استكشافية على عينة من طلبة جامعة ورقلة .
- 6- محمود أمين مطر(2008) ، الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم التقني والمهني بفلسطين .
- 7- مصاطفي مباركة (2014) ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالدافعية للانجاز ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي .
- 8- مهدي أحمد الطاهر(1991) ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ، دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي .

المجلات:

- 1- عبد الله المجيدل (2012) ، سعد الشريع ، اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم ، دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية -جامعة الكويت - وكلية التربية - بالحسكة - جامعة الفرات نموذجاً ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 28 ، العدد الرابع . .

قائمة المراجع

- 2- مجلة العلوم النفسية والتربوية (2010) ، مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات النفسية التربوية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، كلية التربية – جامعة البحرين
- 3- محمد طياب(2012) ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ، مجلة الأكاديمية للدراسات الانسانية والاجتماعية ، العدد 8 .

الملاحق

الملحق رقم (1)

الاستبيان في صورته الاصلية

جامعة غرداية
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
شعبة علم النفس

● البيانات شخصية:

- الجنس: ذكر أنثى

- التخصص: أدب عربي تاريخ شريعة

فرنسية علم النفس المدرسي بيولوجيا رياضيات وإعلام آلي
تكنولوجيا

● التعليمات:

أخي الطالب ، أختي الطالبة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع "اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس" نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجوا منكم الإجابة عنها بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تعتقد أنها تنطبق عليك فعلا، علما بأن آرائكم ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني أصبحت مدرسا.	x				

مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم

الملاحق

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني أصبحت مدرساً.					
2	لا رجاء بالنهوض بمهنة التدريس.					
3	شعوري بالرضا عن مهنة التدريس يعوض ما أتعرض إليه من مشاق وصعاب.					
4	لو أتاحت لي فرصة ترك مهنة التدريس لمهنة أخرى لفعلت ذلك فوراً.					
5	تتطلب مهنة التدريس جهداً يفوق طاقاتي.					
6	أفضل مهنة التدريس حتى لو لم يفتح المجال أمام الدروس الخصوصية.					
7	لو قدر لي أن أختار مهنة أخرى، ما اخترت إلا مهنة التدريس.					
8	أعتقد أن مجتمعنا ينظر للمدرس نظرة احترام وتقدير.					
9	أعتقد أن التدريس سيسبب لي كثيراً من الإزعاج.					
10	أعتقد أنني من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة التدريس.					
11	لا يتأثر مستقبل المدرس كثيراً بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته.					

الملاحق

					12	فرضت علي مهنة التدريس رغما عني.
					13	من يختار مهنة التدريس قد يعاني من الشعور بالنقص.
					14	يحاول المدرس أن يعوض نقصه بالسيطرة على طلابه.
					15	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.
					16	لا أعتقد أن شقاوة التلاميذ تسبب لي ضيقاً وإزعاجاً.
					17	أحس بالحرج إذا ما عرف أحد أنني أصبحت مدرساً.
					18	تغمرنني السعادة كمدرس بمجرد أن أجد نفسي وسط طلابي.
					19	مهما سيواجهني من مشكلات في التدريس فأشعر إن عندي القدرة على التغلب عليها.
					20	مهنة التدريس مهنة رفيعة، لا تقل عن أي مهنة أخرى.
الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
					21	كثيراً ما يحس المدرسون أنفسهم بأنهم أقل من غيرهم.
					22	أعتقد أن نظرة المجتمع للمدرس على أنه أقل من غيره في مهن أخرى.
					23	مستقبل مهنة التدريس لا يقل شأناً عن مستقبل المهن الأخرى (كالطب والهندسة).

الملاحق

					24	ستصبح مهنتي كمدرس مصدراً لسعادتي.
					25	إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فإن من السهل عليه أن يصبح مدرساً.
					26	أرحب بمهنة التدريس بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتقي.
					27	مهما قيل عن مهنة التدريس فيكفي ما تتيحه للمدرس من إجازات.
					28	يحترم التلاميذ مدرسهم في هذه الأيام.
					29	مهنة التدريس تنهك المدرس وتستهلك صحته.
					30	مهما ارتفع الدخل المادي لمهنة التدريس فلا يغريني ذلك بها.
					31	مهنة التدريس تتطلب أن أظل طالب علم طوال حياتي.
					32	أشعر أنني سأحب عملي كمدرس.
					33	لا يزعجني شغب و مشاكل التلاميذ.
					34	إذا رأيت شخصا من السهل إثارته فغالباً يكون مدرساً.
					35	أشعر أن تعامل المدرسين مع مديري المدارس أمر سهل وهين
					36	مهما ترقيت في مهنة التدريس فسينظر المجتمع لي نظرة أقل من زملائي في مهن أخرى.

الملاحق

					37	يتعود المدرس على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه.
					38	أي شخص يمكن أن يصبح مدرساً.
					39	لا يضايقني أن يصبح طلاب في مراكز أفضل مني.
					40	لا أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي كمدرس سوف تسبب لي ضيقاً أو إزعاجاً.

الملحق رقم (02)

الاستبيان في صورته النهائية :

جامعة غرداية
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
شعبة علم النفس

● البيانات شخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- التخصص: أدب عربي تاريخ شريعة
- فرنسية علم النفس المدرسي بيولوجيا تكنولوجيا
- رياضيات وإعلام آلي

● التعليمات:

أخي الطالب، أختي الطالبة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع "إتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس" نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو منكم الإجابة عنها بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تعتقد أنها تنطبق عليك فعلا، علما بأن آرائكم ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	العبارة
				x	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني أصبحت مدرساً.

مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم

الملاحق

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني سأصبح مدرساً.				
2	لا أمل في النهوض بمهنة التدريس.				
3	أعتقد أن رضا المدرس عن مهنته يعوض ما يتعرض له من مشاق وصعاب.				
4	تتطلب مهنة التدريس جهداً يفوق طاقاتي.				
5	لو قدر لي أن أختار مهنة أخرى ، ما اخترت إلا مهنة التدريس.				
6	أعتقد أن مجتمعنا ينظر للمدرس نظرة احترام وتقدير.				
7	أعتقد أن التدريس سيسبب لي كثيراً من الإزعاج.				
8	أعتقد أنني من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة التدريس.				
9	لا يتأثر مستقبل المدرس كثيراً بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته.				
10	أعتقد أن مهنة التدريس يختارها الإنسان بمفرده ولا تفرض عليه				
11	من يختار مهنة التدريس قد يعاني من الشعور بالنقص				
12	يحاول المدرس أن يعوض نقصه بالسيطرة على طلابه				
13	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى.				
14	أشعر بالحرج إذا ما عرف أحد أنني سأصبح مدرساً.				

الملاحق

					15	أشعر أنني قادر على التغلب على المشكلات التي تواجهني في التدريس
					16	مهنة التدريس مهنة رفيعة، لا تقل عن أي مهنة أخرى.
					17	كثيراً ما يحس المدرسون أنفسهم بأنهم أقل شأناً من غيرهم.
					18	أعتقد أن المجتمع ينظر للمدرس على أنه أقل من غيره في مهن أخرى
					19	مستقبل مهنة التدريس لا يقل شأناً عن مستقبل المهن الأخرى (كالطب والهندسة).
					20	ستصبح مهنتي كمدرس مصدراً لسعادتي.
					الرقم	العبارات
					موافق بشدة	موافق
					غير متأكد	لا أوافق
					لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
					21	إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فإن من السهل عليه أن يصبح مدرساً
					22	سأختار مهنة التدريس رغم علمي بأعبائها الإضافية
					23	مهما قيل عن مهنة التدريس فيكفي ما تتيحه للمدرس من إجازات
					24	قلما يحترم التلاميذ مدرسهم في هذه الأيام.
					25	مهنة التدريس تنهك المدرس وتستنزف صحته
					26	مهما ارتفع الدخل المادي لمهنة التدريس فلا يغيرني ذلك بها.
					27	مهنة التدريس تتطلب أن أظل طالب علم طوال حياتي.

الملاحق

					أشعر أنني سأحب عملي كمدرس.	28
					أعتقد أنني لن أنزعج من شغب ومشاكل التلاميذ عندما أصبح مدرساً	29
					إذا رأيت شخصاً من السهل إثارته فغالباً يكون مدرساً.	30
					أشعر أن تعامل المدرسين مع مديري المدارس أمر سهل وهين	31
					مهما ترقيت في مهنة التدريس فسينظر المجتمع لي نظرة أقل من زملائي في مهن أخرى.	32
					يتعود المدرس على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه.	33
					أي شخص يمكنه أن يصبح مدرساً.	34

الملحق رقم (03)

استمارة التحكيم :

قسم علم النفس

استمارة تحكيم

الطالبة : هيبة سعاد الاستاذ (ة) الكريم (ة) :

الدرجة العلمية :

في اطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان : اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية) .

أضع بين أيديكم استبانة لغرض : قياس اتجاهات طلبة جامعة غرداية نحو مهنة التدريس .

لذا نرجو منكم تحكيمها وتعديل ما ترونه مناسباً وذلك من حيث :

- 1_ مدى مناسبة المثال التوضيحي .
 - 2_ مدى وضوح التعليمات .
 - 3_ مدى كفاية بدائل الأجوبة .
 - 4_ مدى جودة الصياغات اللغوية .
 - 5_ مدى قياس البعد للاتجاه .
 - 6_ إرجاع الفقرات إلى أبعادها ومدى قياسها للبعد .
- وذلك من خلال المعطيات التالية

1_ التعريف الإجرائي :

الاتجاه نحو مهنة التدريس : هو محصلة استجابات الطالب الجامعي بالقبول أو الرفض على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، المستخدم في البحث الحالي بما تعكسه مضامين فقراته .

مهنة التدريس : هي المهنة التي يمارسها الفرد بعد تخرجه من الجامعة أو من مؤسسات إعداد المعلم ، ويعمل في المدارس الحكومية أو الخاصة ، التي تخضع لنظام التعليم الرسمي الذي تحدده وزارة التربية .

2_ الأبعاد وتعريفها :

النظرة الشخصية نحو المهنة : نظرة الطالب نحو مهنة التدريس كمهنة ، وهل هو يتقبلها وتشعره بالسعادة في حياته ، أم أنها فرضت عليه وتعتبر مصدرا للضغط

النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس : وتتكون هذه النظرة من خلال خبراته مع أساتذته في الكلية ، والتي أكسبته نظرة نحو المدرس وما يتميز به من صفات .

التقييم الشخصي لقدراته : فالشخص الذي يتوسم في نفسه القدرة على أداء مهنة معينة ، ينعكس ايجابيا على اتجاهاته .

مستقبل المهنة : اطمئنان الطالب لتوفر فرص التوظيف والترقية ، والإجازات والعلاوات التي تساعد في استقراره .

نظرة المجتمع للمهنة : نظرة المجتمع للمهنة باعتبارها من المهن الرئيسية لبناء المجتمع ، يشعره بالاعتزاز بمهنته

الملاحق

3_ وصف محتوى الأداة في صورتها الابتدائية :

يتضمن الاستبيان 40 بنداً موزعاً على أبعاده الخمسة ، وفقاً لطريقة " ليكرت " ، حيث يتاح للطلاب أن يختار إجابته على مقياس متدرج من خمسة بدائل هي : (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، معارض ، معارض بشدة) ، علماً أن الدرجة التي تمنح للطلاب نتيجة إجابته على العبارة الموجبة هي : (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على الترتيب ، إما السالبة فتأخذ الدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) على الترتيب .

تعليمات الاستبانة :

أخي الطالب ، أختي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع " اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات " نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ، نرجو منكم الإجابة عنها ، وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تعتقد أنها تنطبق عليك فعلاً ، علماً أن آرائكم ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر / أنثى

التخصص : (أدبي) أدب عربي / تاريخ / شريعة

(علمي) بيولوجيا / رياضيات وإعلام ألي / تكنولوجيا

مثال توضيحي لطريقة الإجابة :

العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني أصبحت مدرسا					

الملاحق

ولتسهيل عملية التحكيم ستجدون مجموعة من الجداول ، كل جدول يخص مطلوباً معيناً ،
وتكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ، كما أن أسفل كل جدول مكان مخصص
لملاحظات أخرى ترونها ذات أهمية .

جدول رقم 1 : خاص بمدى وضوح التعليمات :

واضحة بدرجة جيدة	واضحة بدرجة متوسطة	غير واضحة	البديل	
				التعليمات

ملاحظات :

.....
.....

جدول رقم 2 : خاص بمدى مناسبة المثال التوضيحي :

مناسب جدا	مناسب بدرجة متوسطة	غير مناسب	البديل	
				المثال

ملاحظات :

.....
.....

جدول رقم 3 : خاص بمدى كفاية بدائل الأجوبة :

الأبعاد	كافية جدا	كافية بدرجة متوسطة	غير كافية	البديل

الملاحق

ملاحظات :

.....

جدول رقم 4 : خاص بمدى قياس البعد للأداة :

الأبعاد	يقيس بدرجة جيدة	يقيس بدرجة متوسطة	غير كافية	البديل
النظرة الشخصية نحو المهنة				
النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس				
التقييم الشخصي لقدرات المدرس				
مستقبل المهنة				
نظرة المجتمع للمهنة				

ملاحظات :

.....

الملاحق

اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس

1_ النظرة الشخصية نحو المهنة :

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	البديل
01	شعوري بالرضا عن مهنة التدريس يعوض ما أتعرض له من مشاق وصعاب			
02	أفضل مهنة التدريس حتى لو لم يفتح المجال أمام الدروس الخصوصية			
03	لو أتاحت لي فرصة ترك مهنة التدريس لفعلت ذلك فوراً			
04	لو قدر لي أن اختار مهنة أخرى ، ما اخترت إلا مهنة التدريس			
05	فرضت علي مهنة التدريس رغماً عني			
06	مهنة التدريس مهنة رفيعة لا تقل عن أي مهنة أخرى			
07	ستصبح مهنتي كمدرس مصدراً لسعادتي			
08	مهتماً قليل عن مهنة التدريس فيكفي ما تتيحه للمدرس من إجازات			
09	مهتماً ارتفاع الدخل المادي لمهنة التدريس فلا يغري			
10	أي شخص يمكنه أن يصبح مدرساً			

الملاحق

2_ النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس :

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	البديل
01	من يختار مهنة التدريس قد يعاني من الشعور بالنقص			
02	يحاول المدرس أن يعوض نقصه بالسيطرة على طلابه			
03	كثيرا ما يحس المدرسون أنفسهم بأنهم أقل من غيرهم			
04	يحترم التلاميذ مدرسهم هذه الأيام			
05	مهنة التدريس تنهك المدرس وتستهلك صحته			
06	إذا رأيت شخصا من السهل إثارته فغالبا ما يكون مدرسا			
07	يتعود المدرس على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه			
08	أي شخص يمكن إن يصبح مدرسا			

3_ التقييم الشخصي لقدراته المهنية :

الرقم	البنود	يقيس	لا يقيس	البديل
01	تتطلب مهنة التدريس جهدا يفوق طاقتي			
02	لا اعتقد إن التدريس سيسبب لي كثيرا من الإزعاج			
03	اعتقد أنني من النوع الصبور الذي			

الملاحق

			تتطلبه مهنة التدريس	
			لا اعتقد أن شقاوة التلاميذ تسبب لي ضيق وإزعاجا	04
			تغمري السعادة كمدرس بمجرد أن أجد نفسي وسط طلابي	05
			مهما سيواجهني من مشكلات في التدريس فاشعر إن لدي القدرة على التغلب عليها	06
			أرحب بمهنة التدريس بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتقي	07
			مهنة التدريس تتطلب أن أظل طالب علم طوال حياتي	08
			لا يزعجني شغب ومشاكل التلاميذ	09
			اشعر أن تعامل المدرسين مع مديري المدارس أمر سهل وهين	10
			لا اعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي كمدرس سوف تسبب لي ضيقا وإزعاجا	11
			إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فإن من السهل عليه أن يصبح مدرسا	12

4_ مستقبل المهنة :

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	البديل
01	لا رجاء بالنهوض بمهنة التدريس			
02	لا يتأثر مستقبل المدرس كثيرا بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته			
03	مستقبل مهنة التدريس لا يقل شأنًا عن مستقبل المهن الأخرى (كالطب والهندسة)			
04	اشعر بالألم كلما تذكرت إن نظام ترقية المدرس لا يزال مختلفًا بالنسبة لباقي المهن			
05	لا يضايقني أن يصبح طلابي في مراكز أفضل مني			

5_ نظرة المجتمع للمهنة :

الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	البديل
01	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني أصبحت مدرسا			
02	اعتقد أن مجتمعنا ينظر للمدرس نظرة احترام وتقدير			
03	اشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى			
04	اعتقد أن نظرة المجتمع للمدرس على انه اقل من غيره ترجع في			

الملاحق

			النهاية إلى انه لا يتعامل إلا مع مجموعة من الأطفال	
			أحس بالخرج إذا ما عرف احد أتي أصبحت مدرسا	05
			مهما ترقية في مهنة التدريس فسينظر المجتمع إلى نظرة اقل من زملائي	06

الملاحق

الملحق رقم (04)

نتائج صدق المقارنة الطرفية :

Group Statistics

VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001 1,00	7	138,2857	6,87300	2,59775
2,00	7	98,4286	10,46991	3,95725

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	2,090	,174	8,420	12	,000	39,85714	4,73373	29,54324	50,17105
	Equal variances not assumed			8,420	10,361	,000	39,85714	4,73373	29,35938	50,35491

الملحق رقم (05)

البيانات بالتجزئة النصفية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	139	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	139	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,761
		N of Items	17 ^a
	Part 2	Value	,683
		N of Items	17 ^b
	Total N of Items		34
Correlation Between Forms	قبل التعديل		,758
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,862
	Unequal Length		,862
Guttman Split-Half Coefficient	بعد التعديل		,861

الملحق رقم (06)

الثبات بمعامل الفا كرومباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	139	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	139	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,844	34

الملاحق

الملحق رقم (07)

نتائج العينة الأساسية :

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين يوضح الفروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير الجنس :

Group Statistics

VAR00002		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	48	112,9583	17,85873	2,57769
	2,00	91	123,1978	12,67913	1,32913

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	5,463	,021	-3,914	137	,000	-10,23947	2,61583	-15,41210	5,06684
	Equal variances not assumed			-3,531	72,633	,001	-10,23947	2,90018	-16,02002	4,45892

الملاحق

الملحق رقم (08)

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين يوضح الفروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير التخصص :

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	3,00	54	116,1111	15,88005	2,16100
	4,00	85	121,9176	14,74967	1,59983

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,617	,434	-2,196	137	,050	-5,80654	2,64458	-11,03602	-,57705
	Equal variances not assumed			-2,160	106,778	,055	-5,80654	2,68875	-11,13679	-,47628